כה אמר ה' צבאות אם בדרכי תלך כו'...

هكذا يقول اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) ربّ الجنود: إن سلكتَ في طرقي

◇

الملائكة والنفوس في العلو «واقفون»، ثابتون عند مستوى واحد؛ ولا تستطيع «السير» إلا النفس حين تتلبّس بجسد، والنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis). ومن خلال خدمتها تُحدث حركةً صعوداً وهبوطاً، حتى في الملائكة. وهذا يقتضي أولاً أن يحكم الإنسان على **נפש הבהמית** في حرب تستمر طوال المنفى، وتبلغ كمالها في الزمن الآتي.

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسيدية

/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayeishev/5

الفكرة المحورية

الملائكة والنفوس في العلو «واقفون»، ثابتون عند مستوى واحد؛ ولا تستطيع «السير» إلا النفس حين تتلبّس بجسد، والنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis). ومن خلال خدمتها تُحدث حركةً صعوداً وهبوطاً، حتى في الملائكة. وهذا يقتضي أولاً أن يحكم الإنسان على **נפש הבהמית** في حرب تستمر طوال المنفى، وتبلغ كمالها في الزمن الآتي.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

يفتتح هذا المقال بوعد زكريا ليشوع (**יהושע**) الكاهن الأكبر: «أمنحك سلوكاً بين هؤلاء الواقفين». وتُسمّى الملائكة والنفوس قبل نزولها «واقفة»، لأنها مكوّنة من حروف إلهية، وهي سلبية كالحجارة. ولا تتحرك الملائكة إلا حين تقول إسرائيل في الأسفل تسبيح التقديس (**קדושה**, Kedushah). ولتوضيح ذلك، يميّز أدمور هازاكن بين النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin) والنور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin). وتنزل النفس لتحوّل **נפש הבהמית**، التي يكون جذرها في الكائنات المقدسة الحية (**חיות הקודש**, Chayos)، بل وفي مرتبة أعلى، في عالم الفوضى (**תוהו**, Tohu)، أسمى من جذر النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis). وكالحصان الذي يحمل راكبه إلى أبعد مما يستطيع أن يمشيه بنفسه، ترفع **נפש הבהמית** بعد تحويلها الصلاة بقوة بالغة، فتحرّك الملائكة صعوداً. ومن خلال التوراة والوصايا الـ620، التي تساوي التاج (**כתר**, Keser)، تجذب إسرائيل أيضاً النور المحيط بجميع العوالم إلى الأسفل، وتتلقّى الملائكة هذا النور كذلك. وهذان هما «السلوكان». وهما رهنٌ بـ«السير في طرقي»، أي التوراة والوصايا، وبالحكم على **נפש הבהמית** بحزم. وفي الزمن الآتي سيكون حتى «الرجوع» سلوكاً، كما يأتي عيد حانوكا (**חנוכה**, Chanukah) بعد حربه.

مخطط عام

1 **السائرون بين الواقفين** ¶1–2

الملائكة والنفوس في العلو «واقفة» لأنها صادرة عن حروف إلهية، وهي سلبية كالحجارة؛ أما النفوس المتلبّسة بأجساد فهي وحدها «سائرة».

2 **قداسة الملائكة والنوران** ¶3–4

لا تتحرك الملائكة إلا استجابةً لتسبيح إسرائيل **קדושה**؛ ومصدر ممـ**לא כל עלמין** سيادة **ה׳**، بينما يستجلب قول «قدوس» ثلاث مرات النور المحيط بجميع العوالم.

3 **نزول النفس وحربها مع נפש הבהמית** ¶5–9

تنزل النفس لتحوّل **נפש הבהמית**؛ ومن خلال صلاة **שמע** والبركات التي تسبقها، واللتين تصلان إلى جذرها السامي في **חיות הקודש**، تُخضعها النفس وتحوّلها، في حرب تستمر طوال المنفى.

4 **الحصان والراكب: الصعود من الأسفل** ¶10–11

تحمل **נפש הבהמית**، حين تركبها النفس الإلهية، قوةً أكبر، فترتفع وتستجلب الملائكة إلى العلو في الصلاة.

5 **التوراة و כתר: الاستجلاب من الأعلى** ¶12–14

تجذب إسرائيل النور المحيط بجميع العوالم إلى الأسفل من خلال التوراة والوصايا الـ620؛ وتتلقى الملائكة الحركتين كلتيهما، أي «السلوكين» بين «الواقفين».

6 **الشروط: طرقي والحكم على بيتي** ¶15–20

تستمد إسرائيل قوتها من يعقوب (**יעקב**)، العارضة الوسطى، وتمتد عبر التوراة والوصايا كلها؛ ولا بد من الحكم على **נפש הבהמית** بحزم، كعرق حـ**יות הקודש** الذي يصير نهراً من نار، ومن صونها كما يُصان فناء مفتوح.

7 **الزمن الآتي وحانوكا** ¶21

الخدمة الآن اندفاع ورجوع؛ وفي الزمن الآتي سيكون حتى الرجوع «سلوكاً»، لكن الحرب تسبق ذلك، كما في حانوكا وبوريم (**פורים**, Purim).

المفاهيم الأساسية

الوقوف والسير עומדים ומהלכים

كائنات ثابتة عند مستوى واحد، كالملائكة والنفوس في العلو، في مقابل النفوس المتلبّسة بأجساد، القادرة على الارتقاء من مستوى إلى آخر.

النور الذي يملأ العوالم كلها والنور المحيط بجميع العوالم ממלא כל עלמין וסובב כל עלמין

نور إلهي مقدّر بحسب كل مخلوق، في مقابل نور عظيم لا تسعه العوالم، ويؤثر فيها من خارجها.

الإخضاع والتحويل אתכפיא ואתהפכא

إخضاع **נפש הבהמית**، ثم تحويلها حتى لا ترغب هي أيضاً إلا في **ה׳**.

الحصان والراكب סוס ורוכבו

المثل لـ**נפש הבהמית** التي تحمل النفس الإلهية، فتبلغ بها مدى أبعد مما تستطيع النفس الإلهية بلوغه وحدها.

الوصايا الـ620 بوصفها כתר תר״ך בגימטריא כתר

الوصايا الـ613 في التوراة والوصايا السبع التي قررها الحاخامون تساوي **כתר**، المستوى الذي يعلو سلسلة العوالم، ومنه تجذب إسرائيل النور المحيط بجميع العوالم.

الاندفاع والرجوع רצוא ושוב

التوق إلى الصعود والعودة إلى الأسفل في الخدمة الآن؛ أما في الزمن الآتي فسيكون كلاهما «سلوكاً».

القسم 1 • ¶1–2

السائرون بين الواقفين

1 **כה אמר[1,2] ה׳ צבאות אם בדרכי תלך כו׳ ונתתי לך מהלכים בין העומדים האלה. להבין מהו ענין מהלכים[3] בין העומדים.**

«هكذا قال ה׳ ربّ الجنود: إن سلكتَ في طرقي... سأعطيك **מהלכים** (mahlechim، أي «السير») بين هؤلاء الواقفين». [نحتاج] إلى فهم معنى «السير بين الواقفين».

> يفتتح المقال بوعد ה׳ ليهوشع (**יהושע**) رئيس الكهنة في رؤيا زكريا: إن سلك في طرق ה׳، أُعطي «سيرًا» بين «الواقفين». والسؤال هو ما معنى أن يكون المرء «سائرًا» بين كائنات «واقفة».

הנה נודע שהמלאכים נק׳ עומדים כמ״ש שרפים עומדים.[4]

ومن المعلوم أن الملائكة يُسمَّون «واقفين»، كما ورد: «السرافيم واقفون».

> تُوصَف الملائكة بأنها «واقفة» لأنها تبقى في مستوى ثابت واحد، كما يقول إشعياء عن السرافيم.

וגם הנשמות קודם בואם לעוה״ז נק׳ ג״כ עומדים[5] כמ״ש חי ה׳ אשר עמדתי לפניו.[6] רק אחרי ירידת הנשמות לעוה״ז בהתלבשותן בגוף ונפש הבהמית נק׳ מהלכים.

والنفوس أيضًا، قبل مجيئها إلى هذا العالم، تُسمَّى كذلك «واقفة»، كما ورد: «وحياة ה׳، الذي وقفتُ أمامه». وإنما تُسمّى **מהלכים** فقط بعد أن تهبط النفوس إلى هذا العالم، حين تتلبّس بجسد وبالنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis).

> النفوس أيضًا، قبل أن تهبط إلى جسد، تكون في هذه الحالة الثابتة، «الواقفة»، كما تدلّ كلمات النبي: «الذي وقفتُ أمامه». ولا يمكنها أن تصبح «سائرة»، أي تنتقل وترتقي من مستوى إلى آخر، إلا بعد أن تتلبّس بجسد وبنفس حيوانية.

2 **והטעם שהמלאכים ונשמות נק׳ עומדים כי שרש התהוותם הוא מבחי׳ אותיות והמלאכים הם מאותיות הדבור[7] כמ״ש וברוח פיו כל צבאם.[8]**

والسبب في أن الملائكة والنفوس تُوصَف بأنها «قائمة» هو أن أصل نشأتها من مستوى الحروف. فالملائكة من حروف الكلام، كما هو مكتوب: «وبنفَس فمه كل جندهم».

> تُوصَف الملائكة والنفوس بأنها «قائمة» لأنها خُلقت من «حروف» إلهية. وتنشأ الملائكة من كلام ה׳، كما تقول الآية إن الجند السماوي خُلق بنفَس فمه.

וישראל עלו במחשבה[9, 10] **הם מאותיות המחשבה והאותיות הם בחי׳ דומם כמ״ש בס״י** [בספר יצירה] **שתי אבנים בונות**[11] **כו׳ לפי שהן בטילות לגבי השכל המנהיגן**

أما إسرائيل، الذين «وردوا في [فكر ה׳]»، فهم من حروف الفكر. والحروف هي مستوى الجماد، كما يقال في سيفر يتسيرا (**ספר יצירה**, Sefer Yetzirah): «حجران يبنيان [بيتين]»، إلخ، لأنها خاضعة للعقل الذي يوجّهها،

> تأتي أرواح إسرائيل من مصدر أسمى، هو فكر **ה׳**، لكن الفكر أيضًا مؤلَّف من حروف. ويسمّي سيفر يتسيرا (**ספר יצירה**, Sefer Yetzirah) الحروفَ «حجارة»، أي شيئًا جماديًا، لأن الحروف لا إرادة لها؛ فهي لا تفعل سوى أن تتشكل وفق الفكرة التي تحملها.

כי האותיות הן לפי השכל כו׳ ולכך נק׳ עומדים כבחי׳ דומם שאין להם בחי׳ הילוך.

لأن الحروف تتبع العقل، إلخ. ولذلك يُسمَّون «قائمين»، كمرتبة الجماد الذي لا يملك صفة السير.

> ما دامت الحروف لا تفعل سوى اتباع العقل الذي يحرّكها، فإن الكائنات المتكوّنة منها تشبه الجماد. فهي تبقى حيث هي، ولا تستطيع أن تنتقل بنفسها من مرتبة إلى أخرى.

القسم **2 • ¶3–4**

قداسة الملائكة والنوران

3 **ומ״ש ובשתים יעופף**[12] **הרי שמצינו להם בחי׳ הילוך הוא ע״י אתעדל״ת** [אתערותא דלתתא][13] **כשישראל אומרים קדושה למטה גם המלאכים אומרים קדוש למעלה ואזי נאמר ובשתים יעופף וקרא זה אל זה**[14] **כו׳.**

أما ما ورد: «وباثنتين يطير»، حيث نجد عندهم صفةً من السير؛ فهذا يأتي من استثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata). فعندما يقول بنو إسرائيل القداسة (**קדושה**, Kedushah) في الأسفل، تقول الملائكة أيضًا «قدوس» في الأعلى، وعندئذٍ يقال: «وباثنتين يطير»، و«ونادى هذا ذاك»، إلى آخره.

> ومع ذلك، يقول إشعياء إن السرافيم «تطير»، وهذا حركة. وهذه الحركة ليست من تلقاء أنفسهم؛ بل تستثار حين يقول بنو إسرائيل **קדושה** في الأسفل، وعندئذٍ تقول الملائكة «قدوس» في الأعلى وتتحرك.

אך להבין ביאור הדבר איך הוא אתעדל״ע [אתערותא דלעילא] **ע״י אתעדל״ת** [אתערותא דלתתא] **הנה נודע שיש ב׳ בחי׳ ממכ״ע** [ממלא כל עלמין] **וסוכ״ע.**

لكن لفهم بيان الأمر، وكيف تكون استثارة من الأعلى (isarusa dileila ,**אתערותא דלעילא**) بواسطة استثارة من الأسفل، فمن المعروف أن هناك مستويين: النور الذي يملأ العوالم كلها (memalei kol almin ,**ממלא כל עלמין**)، والنور المحيط بجميع العوالم (sovev kol almin ,**סובב כל עלמין**).

> ولكي نرى كيف يمكن لمبادرة إسرائيل في الأسفل أن تستجلب استجابةً من الأعلى، يقدّم ألتير ريبي نوعين من النور الإلهي: نورًا يدخل كل عالم ويملؤه، وآخر عظيمًا إلى حدّ أنه لا يدخل العوالم، بل يحيط بها كلها.

פי׳ ממכ״ע [ממלא כל עלמין] **היינו לפי סדר המדרגות בהשתלשלות וירידות המדרגות מעילה לעילה כו׳ ומהוה ומחיה לכאו״א** [לכל אחד ואחד] **לפי מזגו ותכונתו בבחי׳ השתלשלות ממש והשפעת והמשכת חיות זה הוא מבחי׳ מלכותו ית׳ מלכותך מכ״ע** [מלכות כל עולמים] [15] **וכבוד הדר מלכותו.** [16]

ومعنى «يملأ العوالم كلها» أنه بحسب ترتيب المستويات في سلسلة العوالم الهابطة (hishtalshelus ,**השתלשלות**)، وانحدار المستويات من علة إلى علة، إلى آخره؛ فهو يوجِد كل واحد ويمنحه الحياة وفق مزاجه وطبيعته، على نحو سلسلة هبوط فعلية. وهذا التدفق وإنزال قوة الحياة مصدره مستوى ملكوته، سبحانه: «ملكك ملكٌ على جميع العوالم»، و«مجد بهاء ملكوته».

> ينزل النور الذي يملأ العوالم كلها درجةً بعد درجة، فتكون كل درجة علةً لما يليها، ويمنح كل مخلوق الحياة وفق طبيعته الخاصة. وهذا الإمداد المتدرج بالحياة مصدره سيادة ה׳ (الملكوت)، كما تبيّن الآيات التي تتحدث عن ملكوته على جميع العوالم.

פי׳ הדר הוא תפארת גדולתו ית׳ ברבוא רבבות עולמות אלף אלפין ישמשונה [17] **כו׳ ולגדודיו אין מספר** [18] **שכל זה יקר תפארת גדולתו ית׳**

ومعنى «البهاء» (hadar ,**הדר**) هو جمال (Tiferes ,**תפארת**) عظمته، سبحانه، في ربوات ربوات العوالم: «ألف ألف يخدمونه»، إلى آخره، و«جيوشه لا عدد لها». كل هذا هو جمال عظمته النفيس، سبحانه.

> إن «بهاء» ملكوته هو سعة العوالم والملائكة الذين لا يُحصى عددهم، وهم يخدمونه. وهذه السعة كلها ليست إلا مجد عظمته، سبحانه، بوصفه ملكًا.

ואין זה אלא מבחי׳ מלכותו ית׳ וכל המלאכים זמירות יאמרו רק למלך אל חי וקים כי הוא לבדו פי׳ בבחי׳ עצמותו ית׳ מרום וקדוש כו׳.

وهذا ليس إلا من مستوى ملكوته، سبحانه. وجميع الملائكة «ينشدون أناشيد» فقط «للملك، **אל** الحي القائم»، لأنه وحده (أي في ذاته عينها، سبحانه) «المتعالي والمقدس»، إلى آخره.

> كل هذا لا يصدر إلا عن ملكوته، أي عن مستوى ה׳ بوصفه ملكًا على الخليقة. فالملائكة تنشد له باعتباره ملكًا، أما هو وحده، في ذاته عينها، فهو «المتعالي والمقدس»، منزّه عن كل ما يمكنهم بلوغه.

4 **וע"ז אומרים ג"פ** [ג' פעמים] **קדוש להיות המשכת קדושה עליונה מאא"ס** [מאור אין סוף] **ב"ה**[19] **הסוכ"ע עד שיהיה הוי"ה צבאות ולהיות מכה"כ** [מלא כל הארץ כבודו].[20]

ولهذا يقولون «قدّوس» ثلاث مرات، لكي يجري استمداد قداسة علوية من النور اللانهائي (**אור אין סוף**، Or Ein Sof)، تبارك هو، المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**، sovev kol almin)، حتى يكون «اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**، Havayah) **צבאות**»، ولكي تمتلئ الأرض كلها بمجده.

> إن تكرار «قدّوس» ثلاث مرات يستجلب قداسة أسمى من النور المحيط بجميع العوالم وينزلها إلى العوالم. فيصير «**ה' צבאות**» (أي **ה'** ربّ الجند)، وتمتلئ الأرض كلها بمجده.

ופי' כבודו התלבשותו וגם כבוד בגימ' [בגימטריא] **ל"ב הם ל"ב נ"ח שבחי' התלבשות אא"ס** [אור אין סוף] **ב"ה היא בחכמה וכמ"ש** (תהלים קד) **מה רבו מעשיך ה' כלם בחכמה עשית**[21] **וכתיב מלאה הארץ קניניך.**

ومعنى «مجده» هو تلبّسه. وكذلك فإن المجد (**כבוד**، kavod) قيمته العددية اثنان وثلاثون، في إشارة إلى مسالك الحكمة (**חכמה**، Chochmah) الاثنين والثلاثين. فتلبّس النور اللانهائي، تبارك هو، يكون في الحكمة؛ كما ورد (المزامير 104): «ما أعظم كثرة أعمالك، يا **ה'**! صنعتها كلها بالحكمة»، وورد: «الأرض ممتلئة بمقتنياتك».

> «المجد» (kavod) يعني تلبّس **ה'** بالخليقة. وقيمته العددية 32، وهي تلمّح إلى مسالك الحكمة الاثنين والثلاثين؛ إذ يتلبّس نور **ה'** بالعالم من خلال الحكمة، كما يقول النص: «صنعتها كلها بالحكمة».

קניניך הם בחי' קנה חכמה קנה בינה[22] **והן הן מלא כל הארץ שהוא ענין התלבשות אא"ס** [אור אין סוף] **ב"ה בבחי' ממכ"ע** [ממלא כל עלמין] **ונק' יחוד קוב"ה** [קודשא בריך הוא] **ושכינתיה:**[23]

و«مقتنياتك» (**קניניך**، kinyanecha) هي مستوى أو جانب (**בחינה**، bechinah) «اقتَنِ الحكمة، واقتنِ الفهم»؛ وهي نفسها ما «يملأ الأرض كلها». وهذا هو تلبّس النور اللانهائي، تبارك هو، بصفة النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**، memalei kol almin)، ويُسمّى اتحاد القدوس المبارك (**קב"ה** / **קודשא בריך הוא**، kudsha brich hu) وحضوره الإلهي (**שכינה**، Shechinah).

> إن «المقتنيات» التي تملأ الأرض هي الحكمة والفهم، كما يقول سفر الأمثال: «اقتَنِ الحكمة، واقتنِ الفهم». وهذا النور المتلبّس بالعالم هو النور الذي يملأ العوالم كلها، واتحاده بالعالم يُسمّى اتحاد القدوس المبارك وحضوره الإلهي.

القسم 3 • ¶5–9

نزول النفس وحربها مع נפש הבהמית

5 **והנה נודע כי תכלית ירידת הנשמה לעוה״ז לא ירדה בשביל עצמה כי הנשמה א״צ** [אין צריך / אינו צריך] **תיקון לעצמה**[24, 25] **אלא עיקר ירידתה להתלבש בנה״ב** [בנפש הבהמית]

ومعلوم الآن أن النفس لم تنزل إلى هذا العالم من أجل نفسها، إذ لا تحتاج النفس إلى إصلاح ذاتها؛ بل إن الغرض الأساسي من نزولها هو أن تتلبّس بالنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis).

> لم تأتِ النفس إلى هذا العالم لمنفعتها؛ فهي كاملة في ذاتها ولا تحتاج إلى إصلاح. وإنما نزلت لتتلبّس بالنفس الحيوانية.

כדי להיות בחי׳ אתכפייא ואתהפכא בנה״ב [בנפש הבהמית] **עד שלא יהיה לה כ״א רצון א׳ לאביה שבשמים וכמ״ש מי לי בשמים ועמך לא חפצתי**[26] **בארץ.**

لكي يقع الإخضاع (**אתכפייא**, iskafya) والتحوّل (**אתהפכא**, is'hapcha) في النفس الحيوانية، حتى لا تكون لها إلا إرادة واحدة، متجهة إلى أبيها الذي في السماء، كما ورد: «من لي في السماء؟ ولا أشتهي في الأرض شيئًا سواك».

> غرض ذلك هو تهذيب النفس الحيوانية: أولًا بإخضاعها (iskafya)، ثم بتحويلها (is'hapcha). والغاية أن لا تريد النفس الحيوانية أيضًا إلا **ה׳**، كما يقول المزمور: «ولا أشتهي في الأرض شيئًا سواك».

6 **והיינו ע״י נפש האלקית המתלבשת בה המשכלת ומתבוננת בה׳ אחד בק״ש** [בקריאת שמע] **שמע ישראל**[27] **שמע ל׳** [לשון] **הבנה**[28] **איך הוא ית׳ אחד בשמים וארץ.**

وهذا يكون بوساطة النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) المتلبسة بها، التي تعمل فكرها وتتأمل في أن **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) واحد، في تلاوة الشماع، «شماع يسرائيل» (**שמע ישראל**, Shema Yisrael؛ و«شماع» (**שמע**, shema) لفظ يُستعمل للدلالة على الفهم): كيف أنه، تبارك وتعالى، واحد في السماء والأرض.

> تُهذّب النفس الإلهية النفس الحيوانية بتأملها في وحدانية **ה׳** في تلاوة الشماع. وتعني «شماع» «افهم»: أي ينبغي إدراك أن **ה׳** واحد في السماء وعلى الأرض.

והח׳ והד׳ שהם ז׳ רקיעים והארץ וד׳ רוחות העולם כולם בטלים לבחי׳ האל״ף הוא יחודו ית׳ כי הוא לבדו הוא כמו קודם שנברא העולם כי אני ה׳ לא שניתי[29].

وحرف **ח׳** (ches)، أي الحرف الذي قيمته العددية ثمانية)، وحرف **ד׳** (dalet)، أي الحرف الذي قيمته العددية أربعة)، وهما السماوات السبع والأرض والجهات الأربع للعالم، كلها في حال إبطال الذات أمام حرف الألف (**אל״ף**, aleph)، الذي هو وحدانيته، تبارك وتعالى. فهو وحده الموجود كما كان قبل أن يُخلق العالم، إذ يقول: «لأني أنا **ה׳** لم أتغير» .

> تُقرأ كلمة echad (واحد) حرفًا حرفًا: فـ **ח׳** (ches، وقيمته 8) هي السماوات السبع والأرض، وحرف **ד׳** (dalet، وقيمته 4) هي الجهات الأربع، وكلها في حال إبطال الذات أمام الألف، أي وحدانية **ה׳**. ويظل **ה׳** وحده كما كان تمامًا قبل الخلق، كما يقول: «أنا لم أتغير».

7 **וברוך שאמר והיה העולם באמירה אחת. רק בשכמל״ו** [ברוך שם כבוד מלכותו לעולם ועד] **שבחי׳ מלכותו ית׳ הוא שמחיה ומהוה את כל העולמות מאין ליש להיות נראה ונגלה לעיני בשר ליש ודבר בפ״ע** [בפני עצמו] **כו׳. ועי״ז ואהבת בכל לבבך[30] בשני יצריך.[31]**

ومباركٌ مَن تكلّم فكان العالم بكلمة واحدة. وإنما تشير عبارة «مبارك اسم ملكوته المجيد إلى الأبد وإلى الأبد» [إلى] مستوى الملكوت (**מלכות**, Malchus) لديه، الذي يحيي جميع العوالم وينشئها من العدم إلى الوجود، حتى تبدو وتنجلِي لعيون البشر المادية على أنها شيء، كيان قائم بذاته، إلخ. وبهذا [يتحقق] «أحبب **ה׳** بكل قلبك»: أي بميليك كليهما.

> نشأ العالم بقول إلهي واحد. والملكوت لدى **ה׳** وحده، الذي يُسبَّح في عبارة «مبارك اسم ملكوته المجيد»، يجعل العوالم تبدو للعيون المادية كأنها أشياء منفصلة. والتأمل في الأمرين يفضي إلى محبة **ה׳** «بكل قلبك»، وقد فسّر الحكماء ذلك بأنه محبته بكل من الميل الصالح والميل الشرير.

אך קודם ק״ש [קריאת שמע] **תקנו חכמים[32] שתים לפניה[33] לקיום הק״ש** [הקריאת שמע] **ומתחילין תחלה לספר מענין המלאכים איך שהם מקדישים ומעריצים כו׳ והאופנים ברעש גדול כו׳.**

لكن قبل قراءة **שמע** (Shema)، سنّ الحكماء بركتين تسبقانها، [من البركات] لأجل أداء **שמע**. ويبدؤون أولًا بعرض شأن الملائكة، وكيف يقدّسون ويعظّمون، إلخ، و«الأوفانيم (**אופנים**, Ofanim) [فئة من الملائكة] بضجيج عظيم»، إلخ.

> سنّ الحكماء بركتين قبل **שמע**. وتصف الأولى كيف تقدّس الملائكة **ה׳**، وكيف تنهض الأوفانيم، وهي فئة من الملائكة، بضجيج عظيم.

כי הנה להיות קיום ואהבת בשני יצריך שגם היצה״ר [היצר הרע] **ישוב לאתכפיא ולאתהפכא הוא ע״י מלחמה גדולה**

فإن تحقق «أحبب» بميليك كليهما، بحيث يخضع الميل الشرير أيضًا ثم يتحوّل، إنما يكون من خلال حرب عظيمة،

> إن محبة **ה׳** حتى بالميل الشرير، أي إخضاعه ثم تحويله، تتطلب معركة عظيمة.

וכמ״ש ולאום מלאום יאמץ[34] וכתיב ויאבק איש עמו[35, 36] עד עלות השחר שעד עלות השחר לע״ל [לעתיד לבוא] **כל ימי משך זמן הגלות הכל היא בבחי׳ מלחמה.**

كما ورد: «وتكون أمة أقوى من أمة»، وورد أيضًا: «وصارعه رجل حتى طلوع الفجر». فحتى طلوع فجر العصر الآتي، تكون الأيام كلها طوال مدة المنفى في حال حرب.

> تُظهر الآيتان اللتان تتحدثان عن صراع يعقوب (**יעקב**) وعيساو (**עשו**) هذه المعركة. وعبارة «حتى طلوع الفجر» تلمّح إلى العصر الآتي: فطوال المنفى، تكون خدمة **ה׳** حربًا.

8 **וכתיב ורב יעבד צעיר[37] בחי׳ רב הוא בחי׳ לפני מלך מלך[38] כו׳. אלא שירדה ונפלה בשבה״כ** [בשבירת הכלים] **כנודע.**

وكُتب: «والكبير يخدم الصغير». إن مستوى «الكبير» (**רב**, rav؛ ويعني أيضًا «العظيم») هو مستوى «قبل أن يملك أيّ ملك»، إلخ، إلا أنّه هبط وسقط في انكسار الأوعية، كما هو معروف.

> تُفهم عبارة «والكبير يخدم الصغير» على أنّ النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) تخدم النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis). وrav، أي «الكبير»، تعني أيضًا «العظيم»: فالنفس الحيوانية هي **רב** لأنّ أصلها من عالم الفوضى (**תוהו**, Tohu)، «قبل أن يملك أيّ ملك»، وهو أعلى من عالم الترتيب؛ وقد سقطت في انكسار الأوعية.

וירידה זו מאיגרא רמא[39] כו׳ היא צורך עלייה [עלייה] **ע״י ישראל בנפשות אלקיות שבהם למשול ולשלוט על רוח הנה״ב** [הנפש הבהמית] **עד שתשוב להיות בבחי׳ אתכפיא ואתהפכא כו׳ ואין הדינין נמתקין אלא בשרשן.[40]**

إنّ هذا الهبوط «من سطح شاهق [إلى هوّة عميقة]» إنما هو لأجل الصعود، بواسطة إسرائيل، من خلال النفوس الإلهية التي فيهم، لتسود على روح النفس الحيوانية وتحكمها، إلى أن تعود هذه إلى حال الخضوع والتحوّل، إلخ. فالأحكام لا تُحلّى إلا في أصلها.

> إنّ هذا السقوط من علوّ شاهق إنما هو لأجل الصعود: فعندما تسود النفس الإلهية على النفس الحيوانية وتحولها، ترتفع النفس الحيوانية إلى مرتبة أعلى مما كانت عليه من قبل. ولا تلين القوى القاسية إلا ببلوغ أصلها؛ ولذلك لا بد من بلوغ النفس الحيوانية عن طريق مصدرها.

9 **ולכך א״א להכניע ולכבוש את רוח הנה״ב** [הנפש הבהמית] **תחת ממשלת הנה״א** [הנפש האלקית][41] **כ״א ע״י שרשה של הנה״ב** [הנפש הבהמית] **שמקור חוצבה ויסודתה בהררי קדש**[42] **הוא מחיות הקדש שבמרכבה פני ארי׳** [אריה] **פני שור**[43] **כו׳.**

لذلك يتعذّر إخضاع روح النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) وقهرها لسلطان النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis)، إلا بالوصول إلى جذرها؛ فمصدر اقتطاعها وأساسها هو «الجبال المقدسة»، أي من الكائنات الحية المقدسة (**חיות הקדש**, Chayos haKodesh) في المركبة، «وجه أسد، وجه ثور»، إلخ.

> لا تستطيع النفس الإلهية (**נפש האלקית**) أن تغلب النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**) مباشرة؛ بل لا بد من بلوغ جذر النفس الحيوانية، وهو جذر مقدس: الكائنات الحية المقدسة (**חיות הקדש**) في المركبة الإلهية التي رآها حزقيال (**יחזקאל**)، بوجه الأسد ووجه الثور.

ולכך צריך להזכיר לפניה תחלה איך שהמלאכים וחיות הקדש מקדישים וממליכים כו׳. ומזה יבא לקיום הק״ש [הקריאת שמע][44] **להיות ואהבת בכל לבבך בשני יצריך.**

لذلك ينبغي أن يُذكر لها أولًا كيف أن الملائكة والكائنات الحية المقدسة (**חיות הקדש**) تقدّس وتعلن [ملكه]، إلخ. ومن ذلك يصل المرء إلى تحقيق مضمون تلاوة **שמע** (Shema): «أحبب [ה׳] بكل قلبك»، بميوليك كليهما.

> ولهذا تصف البركات التي تسبق تلاوة **שמע** أولًا كيف تقدّس الملائكة والكائنات الحية المقدسة (**חיות הקדש**) **ה׳** وتعلن ملكه. إن سماع النفس الحيوانية كيف يكون جذرها نفسه في حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul) أمام **ה׳** يحركها، ومن ذلك يصل المرء إلى محبة **ה׳** بميوليه كليهما.

והנה בק״ש [בקריאת שמע] **ממשיכים לה בחי׳ בטול ממש בה׳ אחד במס״נ** [במסירות נפש] **ממש באור א״ס ב״ה הסוכ״ע עד שתתפשט לצאת מנרתקה כו׳:**

وفي تلاوة **שמע** يُنزَل إليها مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) من **ביטול** حقيقي في قول «**ה׳** واحد»؛ أي في وحدانية اسم **ה׳** (Havayah)، مع تضحية فعلية بالنفس (**מסירות נפש**, mesirus nefesh)، في النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك هو، المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin)، حتى تنبسط وتخرج من غمدها، إلخ.

> في تلاوة **שמע** يُنزَل إلى النفس **ביטול** حقيقي أمام وحدانية **ה׳**، مع تضحية بالنفس. ويأتي ذلك من النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**)، وتبلغ شدته حدًّا يجعل النفس تتوق إلى مغادرة الجسد، غمدها.

القسم 4 • ¶10–11

الحصان والراكب: الصعود من الأسفل

10 **והענין כמ״ש סוס ורוכבו רמה בים.**[45] **שהסוס בטל לגבי רוכבו שבלתי הרוכב אין מעלת הסוס כלום**

والأمر كما هو مكتوب: «الفرس وراكبه ألقاهما في البحر». فالفرس خاضع لراكبه؛ إذ لولا الراكب لما كان لميزة الفرس أي قيمة.

> تَرِد صورة الفرس والراكب في أنشودة البحر. فالفرس تابع لراكبه، ومن دونه لا تثمر قوته شيئًا.

אבל כשיש רוכב עליו ניכר מעלת הסוס ביותר שיכול לרוץ למקום שאין הרוכב יכול לילך מצד עצמו.

لكن حين يكون عليه راكب، تظهر ميزة الفرس بدرجة أكبر، إذ يستطيع أن يعدو إلى موضع لا يستطيع الراكب بلوغه من تلقاء نفسه.

> مع وجود الراكب، تتجلى قوة الفرس بدرجة أكبر: فهو يستطيع أن يحمل الراكب إلى أماكن لم يكن ليبلغها قط سيرًا على قدميه. وهذا هو النموذج للنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) وهي تحمل النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis).

11 **וכך בחי׳ נה״ב** [נפש הבהמית] **מצד עצמה היא מקושרת למטה אבל כשרוכב עליה הנה״א** [הנפש האלקית] **המתלבשת בה הנה זאת תהיה העלאת הנפש הבהמית ביתר שאת וביתר עז**[46] **במס״נ** [במסירות נפש] **ממש.**

وكذلك، فإن النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) من تلقاء ذاتها مشدودة إلى ما هو في الأسفل. لكن حين تمتطيها النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) المتلبسة بها، يكون ذلك ارتقاءً لها بمزيد من الرفعة ومزيد من القوة، حتى تبلغ التضحية بالنفس (**מסירות נפש**, mesirus nefesh) بالفعل.

> إذا تُركت **נפש הבהמית** لنفسها، انجذبت إلى الأمور المادية. وحين «تمتطيها» **נפש האלקית**، ترتقي **נפש הבהמית** بقوة تفوق قوة النفس الإلهية ذاتها، حتى تبلغ حد التضحية بالنفس.

והיינו לפי ששרשה ממקום עליון יותר מלפני מלך מלך[47] **כו׳ ורב יעבד**[48] **כו׳. ואזי גדול ורב כחה עד שבתפלת י״ח היא הממשכת ומשפעת המשכת בטול אא״ס** [אור אין סוף] **ב״ה במלאכים**

وذلك لأن جذرها من موضع أسمى، من «قبل أن يملك أي ملك»، إلخ، و«الأكبر سيخدم»، إلخ. وعندئذ تكون قوتها عظيمة وفائقة، حتى إنها في صلاة الثماني عشرة (**י״ח**, Shemoneh Esreh) هي التي تستجلب امتدادًا من إبطال الذات (**ביטול**, bittul) المتجه إلى النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، مبارك هو، وتفيض به في الملائكة،

> لأن جذرها أسمى، من عالم الفوضى (**תהו**, Tohu)، قبل أن يملك أي ملك؛ وهذا ما يفسر أن «الأكبر يخدم». وقوتها عظيمة إلى حد أنها في صلاة **י״ח**، أي صلاة الأميداه، تُنزل إلى الملائكة فيضًا من إبطال الذات أمام **ה׳**.

עד שהם אומרים קדוש כשישראל אומרים למטה. וזהו ענין באתעדל״ת [באתערותא דלתתא] **אתעדל״ע** [אתערותא דלעילא] **שממטה למעלה להיות בטול באא״ס** [באור אין סוף] **ב״ה ממטה למעלה:**

حتى إنهم يقولون «قدوس» عندما يقول إسرائيل [ذلك] في الأسفل. وهذا هو معنى: «من استثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata) [تأتي] استثارة من الأعلى (**אתערותא דלעילא**, isarusa dileila)»؛ أي من الأسفل إلى الأعلى، لكي يتحقق **ביטול** في **אור אין סוף**، مبارك هو، من الأسفل إلى الأعلى.

> إلى حدّ أن الملائكة تقول «قدوس» حين يقول إسرائيل القدوشة (**קדושה**, Kedushah) في الأسفل. وهذه هي **אתערותא דלתתא** التي تجلب **אתערותא דלעילא**: حركة من الأسفل إلى الأعلى، تحمل الملائكة على أن تكون في **ביטול** في **אור אין סוף**.

القسم 5 • ¶12–14

التوراة و כתר: الاستجلاب من الأعلى

12 **והנה כך הוא בענין המשכת אא״ס** [אור אין סוף] **ב״ה מלמעלה למטה הוא ע״י ישראל בעסק התורה שהיא חכמתו ורצונו ית׳ בתרי״ג מצות דאורייתא וז׳ דרבנן**

وكذلك الأمر في إنزال النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، مبارك هو، من الأعلى إلى الأسفل: فهو يجري بواسطة إسرائيل، من خلال انشغالهم بدراسة التوراة، التي هي حكمته وإرادته، مبارك هو، في وصايا التوراة الـ613 والوصايا السبع التي سنّها الحاخامون،

> الحركة الثانية من الأعلى إلى الأسفل: إنزال النور اللانهائي إلى العوالم. وهذا يتم بدراسة إسرائيل للتوراة، التي هي حكمة **ה׳** وإرادته، المتجلّيتان في وصايا التوراة الـ613 والوصايا السبع التي سنّها الحاخامون.

שהם תר״ך בגימ׳ [בגימטריא] **כת״ר**[49] **שהן הם בחי׳ כתר עליון בחי׳ כותרת ומקיף שלמעלה מעלה מבחי׳ סדר ההשתלשלו׳** [ההשתלשלות] **ומשם ממשיכים ישראל הארת אא״ס** [אור אין סוף] **ב״ה הסוכ״ע.**

ومجموعها 620، وهي تساوي في حساب الجُمّل قيمة التاج (**כתר**, Keser). وهذه تمثّل مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) التاج الأعلى، مستوى التاج و[النور] المحيط اللذين يعلوان بكثير ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus). ومن هناك تجذب إسرائيل إلى الأسفل إشعاع النور اللانهائي، مبارك هو، الذي يحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin).

> ومجموعها 620، وهي القيمة العددية للتاج (Keser). وهذا يشير إلى التاج الأعلى، وهو «تاج» يحيط بالرأس، ولذلك فهو فوق سلسلة العوالم المرتّبة؛ ومن خلال التوراة والوصايا تجذب إسرائيل النور المحيط بجميع العوالم إلى الأسفل.

13 **וזהו שאחר ואהבת בכל לבבך ממטה למעלה אומרים והיו הדברים האלה אשר אנכי מצוך**[50] **כו׳ המשכת הדברים האלה מבחי׳ אנכי ממש מלמעלה למטה כו׳ שלא יסתיר ולא יעלים כו׳.**

وهذا هو سبب أننا بعد «وتحبّ [ה׳] بكل قلبك»، [وذلك] من الأسفل إلى الأعلى، نقول: «وهذه الكلمات التي أنا (**אנכי**, Anochi) آمرك بها»، إلخ؛ أي إنزال «هذه الكلمات» من مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) **אנכי** ذاته، من الأعلى إلى الأسفل، إلخ، بحيث لا يحجب ولا يستر، إلخ.

> يعكس ترتيب صلاة **שמע** (Shema) الحركتين: «وتحبّ» هي الصعود من الأسفل إلى الأعلى؛ ثم «هذه الكلمات التي أنا (**אנכי**) آمرك بها» هي إنزال التوراة من «أنا» **ה׳** ذاته، أي من ذاته نفسها، من الأعلى إلى الأسفل، لكي لا يحجب شيء **ה׳** ولا يستره.

והמלאכים מקבלים מהם המשכת התורה הנמשכת בג״ע [בגן עדן] **כמ״ש היושבת בגנים**[51] **כו׳ וגם בעסק התורה בעוה״ז ארז״ל** [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] **על יש מהחכמים הגדולים שנתקבצו מלאכי השרת כבמזמוטי חתן וכלה**[52] **כו׳.**

وتتلقى الملائكة منهم إنزال التوراة الذي يُنزَّل إلى جنة عدن، كما هو مكتوب: «يا ساكنة في الجنائن»، إلخ. وكذلك، فيما يتعلق بدراسة التوراة في هذا العالم، قال حكماؤنا عن بعض كبار الحكماء إن الملائكة الخادمين اجتمعوا كما في فرح العريس والعروس، إلخ.

> تتلقى الملائكة هذا الإنزال من التوراة من بني إسرائيل، سواء في جنة عدن، حيث تدرس الأرواح، أم في هذا العالم. ويذكر التلمود أن الملائكة الخادمين اجتمعوا كما في عرس حين درس كبار الحكماء التعاليم الباطنية.

14 **ונמצא שהשפעת המלאכים מישראל היא בין מלמטה למעלה ובין מלמעלה למטה.**[53] **וזהו ונתתי לך מהלכים**[54] **ב׳ מיני הילוך**[55] **ממטה למעלה וממעלה למטה. בין העומדים.**

يتبيّن أن الفيض الذي يصل إلى الملائكة من إسرائيل يجري في الاتجاهين: من الأسفل إلى الأعلى، ومن الأعلى إلى الأسفل. وهذا معنى قوله: «وأعطيك مسالك (**מהלכים**, mahlechim)»: نوعان من السير، من الأسفل إلى الأعلى ومن الأعلى إلى الأسفل. «بين القائمين»:

> وهكذا تتلقى الملائكة من إسرائيل في كلا الاتجاهين: الصعود من الأسفل إلى الأعلى، والإنزال من الأعلى إلى الأسفل. وهذان هما نوعا «السير» في الآية، اللذان يُعطيهما لإسرائيل «بين القائمين».

פי׳ בפנימיות העומדים.[56] **הם המלאכים להיות השפעת בחי׳ הילוך בבחינת פנימית המלאכים בין ממטה למעלה ובין מלמעלה למטה:**[57, 58, 59]

أي: في البعد الباطني للقائمين، وهم الملائكة؛ أي أن يسري فيض صفة السير في البعد الباطني للملائكة، من الأسفل إلى الأعلى ومن الأعلى إلى الأسفل.

> «بين» تعني «في البعد الباطني»: تُدخل إسرائيل الحركة إلى البعد الباطني للملائكة. وتظل الملائكة ثابتة في مستواها، لكنّها تتحرك في باطنها، صعودًا وهبوطًا، من خلال إسرائيل.

القسم 6 • ¶15–20

الشروط: طرقي والحكم على بيتي

15 **אך הנה כ״ז** [כל זה] **אם בדרכי תלך כו׳. והענין הוא כי הנה הכח הזה הניתן לישראל**

لكن كل هذا مشروط بأن تسلك في طرقي، إلخ. وبيان ذلك أن هذه القدرة الممنوحة لإسرائيل،

> يتوقف الوعد كله على شرطه: «إن سلكتَ في طرقي». ويوضح الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) الآن مصدر قدرة إسرائيل على الرفع والتنزيل.

להיות בהם ועל ידם העלאה והמשכה זו הוא לפי שהם בני יעקב הבריח התיכון מבריח מן הקצה אל הקצה.[60]

أي أن يتحقق فيهم وبواسطتهم هذا الارتقاء والتنزيل، إنما يرجع إلى كونهم أبناء يعقوب (**יעקב**)، «العارضة الوسطى التي تمتد من طرف إلى طرف».

> بنو إسرائيل أبناء يعقوب، الذي يُشبَّه بـ«العارضة الوسطى» في المسكن، الممتدة عبر جميع ألواحه من طرف إلى طرف. وكما تصل تلك العارضة بين الطرفين، يصل يعقوب وأبناؤه بين الأعلى والأدنى.

16 **ועל ידי התומ״צ** [התורה ומצות] **שהן תר״ך עמודי אור כעמוד המחבר מעלה ומטה כו׳. וזהו אם בדרכי תלך.**[61]

و[يكون ذلك] من خلال التوراة والوصايا (mitzvos ,**מצוות**)، وهما ستمائة وعشرون عمودًا من نور، كعمود يصل بين الأعلى والأسفل، إلخ. وهذا هو معنى قوله: «إن سلكت في طرقي».

> يحدث هذا الاتصال من خلال التوراة والوصايا، أي أعمدة النور الستّمائة والعشرين التي تصل بين الأعلى والأسفل كعمود. وهذا هو معنى قوله: «إن سلكت في طرقي».

דרך הוא המחבר מעיר לעיר כו׳. וכל התורה והמצות נק׳ דרך[62] **שבהם ועל ידם ע״י כולם דוקא עוברת ההשפעה.**

الطريق هو ما يصل مدينةً بأخرى، إلخ. وتُسمّى التوراة و**מצוות** كلّها طريقًا، إذ يمرّ الفيض فيها وبواسطتها، ومن خلالها جميعًا على وجه التحديد.

> يصل الطريق مدينةً بأخرى، ولذلك تُسمّى التوراة و**מצוות** «طريقًا»: فالفيض الإلهي يمرّ من خلالهما. ويمرّ من خلالهما كلّهما معًا، ولذلك لا غنى عن أيّ وصية.

17 **וכנודע שהטפה יורדת דרך כל האיברים כו׳. ועז״נ** [ועל זה נאמר] **כל ארחות**[63] **ה׳ חסד ואמת. שאין הילוך ההשפעה אלא בבחי׳ חסד דוקא. ובבחי׳ אמת דוקא.**

ومن المعلوم أن القطرة تنزل عبر جميع الأعضاء، إلخ. وفي هذا قيل: «كل مسالك اسم ה׳ (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) هي الإحسان والحق»: فالفيض لا يجري إلا من جهة الإحسان خاصة، ومن جهة الحق خاصة.

> يجب أن يمر الفيض عبر جميع الوصايا (mitzvos ,**מצוות**)، كما تُستخلص قطرة المني من جميع أعضاء الجسد. وتعلّمنا الآية «كل مسالك اسم **ה׳** هي الإحسان والحق» أن الفيض لا يجري إلا من طريق الإحسان والحق.

אך א״א להיות מלמעלה למטה כ״א שיהי׳ [שיהיה] **תחלה ממטלמ״ע** [ממטה למעלה] **כל האומר אין לי אלא תורה[64] כו׳.**

لكن لا يمكن أن يكون الجريان من الأعلى إلى الأسفل إلا إذا سبقه جريان من الأسفل إلى الأعلى: «كل من يقول: ليس لي إلا التوراة»، إلخ.

> لكن الجريان من الأعلى إلى الأسفل لا يمكن أن يحدث ما لم يسبقه صعود من الأسفل. ويقول التلمود إن من يزعم أن «ليس له إلا التوراة» لا تكون له حتى التوراة: فدراسة التوراة وحدها، من دون عبادة تصعد من الأسفل، لا تستجلب شيئًا إلى الأسفل.

18 **ועוד זאת וגם אתה תדין את ביתי.[65] תדין דינא דמלכותא דינא[66] כי בדברים לא יוסר עבד[67] היא הנה״ב** [הנפש הבהמית].

وزيادة على ذلك: «وأنت أيضًا تحكم بيتي». و«تحكم»: أي إن «قانون المملكة قانونٌ». لأن «العبد لا يتأدب بالكلام وحده»؛ وهذه هي النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis).

> تضيف العبارة التالية من الآية، «وأنت أيضًا تحكم بيتي»، مطلبًا آخر. و«تحكم» تعني هنا الحكم بحزم وفق القانون، لأن **נפש הבהמית** تشبه عبدًا لا يتأدب بالكلام وحده.

וצריך להכותה בשבט[68] לעולם ירגיז[69] כו׳. והיא בחי׳ זיעתן של חיות.[70] כענין זיעה שבאדם שהיא שמחמת פחדו נעשה תגבורת האש על המים שבו.

ينبغي ضربها بعصا: «على المرء أن يستفزّ دائمًا»، إلخ. وهذا هو مستوى عرق **חיות** (Chayos؛ أي الكائنات الحية السماوية)، مثل عرق الإنسان الذي ينشأ حين يؤدي خوفه إلى تغلّب النار فيه على الماء فيه.

> ينبغي ضرب **נפש הבהמית**، كما يقول التلمود إن على المرء أن يستفزّ دائمًا الميل إلى الخير في مواجهة الميل إلى الشر. ويُشبَّه ذلك بـ«عرق **חיות**»: فعندما يخاف الإنسان، تغلب النار التي فيه الماء الذي فيه وتدفعه إلى الخارج عرقًا.

19 **ודוחה האש את המים לחוץ בבחינת זיעה. כך הנה כתיב ונהר די נור כו׳. שהוא מזיעתן של חיות[71] שהם בבריא׳** [בבריאה / בבריאת] **ומשם יורד ליצירה ועשיה ונעשה נהר די נור על ראש רשעים יחול[72, 73]**

والنار تدفع الماء إلى الخارج على هيئة عرق. وهكذا كُتب: «نهر من نار» إلخ، وهو ناشئ عن عرق الكائنات الحيّة (**חיות**, Chayos)، وهي في عالم الخلق (**בריאה**, Beriah)؛ ومن هناك ينحدر إلى عالم التكوين (**יצירה**, Yetzirah) وعالم الفعل (**עשיה**, Asiyah)، ويصير نهرًا من نار [قيل فيه]: «يحلّ على رأس الأشرار».

> كما أن الخوف يدفع الماء إلى خارج الجسد في صورة عرق، فإن الكائنات الحيّة، وهي ملائكة عالم الخلق، «تعرق» من خشيتها من **ה׳**. وينحدر هذا العرق عبر عالمي التكوين والفعل، فيصير «نهر النار» الذي رآه دانيال في رؤياه، وينزل عقابًا على الأشرار.

דהיינו הזיעה שהיא בחי׳ המים שדוחה בחי׳ האש שלהם שזעים וחלים מאימת כסא. ומגודל הפחד[74] יוצא׳ [יוצאת] **מהם בחינת הזיעה שהיא בחינת המים.**

أي إن العرق، وهو من مرتبة الماء، هو ما تدفعه نارهم إلى الخارج، إذ يرتجفون ويرتعدون من رهبة العرش. ومن شدة الخوف يخرج منهم العرق، وهو من مرتبة الماء.

> العرق هو «الماء» الذي تدفعه نار الكائنات الحيّة نفسها إلى الخارج، لأنها ترتجف رهبةً أمام عرش **ה׳**. فخوفها الشديد يدفع هذا «الماء» إلى الخارج.

שהיא בחינת השפעה והמשכה כמים. ומזה נעשה נהר די נור כו׳. וכענין כעס על ההפוך הנמשך מחמת המשכת האהבה כו׳:

[الماء] هو مرتبة السريان والإفاضة، كالماء. ومن هذا يتكوّن نهر النار إلخ. وهذا نظير الغضب على النقيض، الناشئ عن إفاضة الحبّ إلخ.

> يرمز الماء إلى السريان والإفاضة، ومع ذلك يصير هنا نهرًا من نار، أي قوةً للعقاب. وهذا يشبه الغضب على نقيض ما يحبّه المرء، إذ ينشأ من إفاضة الحبّ نفسها.

20 **ותדין את ביתי היא בחי׳ נה״א** [נפש האלקית] **כי היכל[75] ה׳ המה. ועשו לי מקדש ושכנתי בתוכם בתוכו לא נאמר[76] כו׳.**

«تحكم على بيتي»: هذا هو مستوى أو جانب النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis)، لأنهم «هيكل **ה׳**». «وليصنعوا لي مقدسًا، وأسكن فيهم»؛ فلم يقل «فيه»، إلخ.

> «بيتي» هي النفس الإلهية، لأن بني إسرائيل أنفسهم هيكل **ה׳**. تقول الآية: «أسكن فيهم»، لا «فيه»، أي إن **ה׳** يسكن في كل إنسان.

וגם אתה הוא יהושע הכהן הגדול הוא שושבינא דמטרוניתא[77] בהעלותך את הנרות[78] כו׳. כהנא רבא חסד עלאה ואעפ״כ [ואף על פי כן] **תדין בבחי׳ גבורות ועי״ז תשמור את חצרי.[79] חצרי הוא בחי׳ נה״ב** [נפש הבהמית]**.**

«وأنت أيضًا»: هذا هو يوشع (**יהושע**) الكاهن الأكبر، وهو «إشبين الملكة»: «عندما توقد السرج»، إلخ. الكاهن الأكبر هو الإحسان (**חסד**, Chesed) الأسمى، ومع ذلك «تحكم» بمستوى الشدائد (**גבורות**, Gevuros)، وبهذا «تحرس أفنيتي». «أفنيتي» هي مستوى أو جانب النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis).

> تشير «أنت» إلى يوشع الكاهن الأكبر، الذي يُدعى «إشبين الملكة» ويوقد السرج. ومع أن الكاهن الأكبر يرمز إلى الإحسان الأسمى، فعليه أن «يحكم» بالشدائد، وبذلك يحمي «أفنيتي»، أي النفس الحيوانية.

כי ההפרש שבין בית לחצר הוא שבית מקורה בגג שהוא ענין פריסת אהל ומקיף מבחי׳ סוכ״ע. משא״כ חצר אינה מקורה כו׳. וצריך שמירה.

فالفرق بين البيت والفناء أن البيت مسقوف، وهذا يعبّر عن بسط الخيمة والإحاطة [بالنور] من مستوى النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin). أما الفناء فليس مسقوفًا، إلخ، ولذلك يحتاج إلى حراسة.

> للبيت سقف، وهو يرمز إلى النور المحيط بجميع العوالم الذي يستر ما في داخله؛ وهذا هو حال النفس الإلهية. أما الفناء فمفتوح على السماء ومعرّض، ولذلك يحتاج إلى حراسة؛ وهذا هو حال النفس الحيوانية.

القسم 7 • ¶21

الزمن الآتي وحانوكا

21 **והנה אחר כ״ז** [כל זה] **ונתתי לך מהלכים**[80] **ב׳ בחי׳ הילוך כו׳. והוא לע״ל** [לעתיד לבוא] **כי כהיום נק׳ בחי׳ רצוא ושוב. רצוא ממטה למעלה. ושוב מלמעלה למטה.**

بعد كل هذا، «أعطيك مسالك»: نوعان من المسير، إلخ. وهذا في الزمن الآتي؛ إذ يُسمّى الأمر في أيامنا هذه «الركض والعودة» (**רצוא ושוב**, ratzo vashov): ركضًا من أسفل إلى أعلى، وعودةً من أعلى إلى أسفل.

> بعد القضاء والحراسة يأتي وعد «المسالك»، وتتحقق صورته الكاملة في الزمن الآتي. أما الآن، فالخدمة هي «الركض والعودة» (**רצוא ושוב**, ratzo vashov): تركض النفس صعودًا نحو **ה׳**، ثم تعود هبوطًا إلى مهمتها.

אבל לע״ל [לעתיד לבוא] **כשיתגלה**[81] **בחי׳ סוכ״ע כחשכה כאורה.**[82] **ואין בו מעומ״ט** [מעלה ומטה] **יהי׳** [יהיה] **הכל בחי׳ הליכה. שיהי׳** [שיהיה] **גם השוב בחי׳ הליכה כמו הרצוא כו׳.**[83]

لكن في الزمن الآتي، حين ينكشف النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin)، تكون «الظلمة كالنور»، ولا يكون فيه علوّ ولا سفل؛ وعندئذ يكون كل شيء حالًا من المسير، حتى العودة تكون مسيرًا، مثل الركض، إلخ.

> في الزمن الآتي ينكشف النور المحيط، وتكون الظلمة كالنور، ولا يكون هناك «علوّ» و«سفل». وعندئذ تكون العودة أيضًا مسيرًا إلى الأمام، مثل الركض.

רק שמקודם צ״ל בחי׳ תדין כנ״ל. וזהו ענין הנס שהי׳ [שהיה] **בחנוכה** (**וכן בפורים**) **שהי׳** [שהיה] **תחלה מלחמה ואח״כ הנס ביום מנוחה:**[84]

لكن لا بد قبل ذلك من مستوى «تقضي»، كما ذُكر آنفًا. وهذا هو معنى المعجزة التي وقعت في حانوكا (**חנוכה**, Chanukah)، وكذلك في بوريم (**פורים**, Purim): كانت هناك أولًا حرب، ثم وقعت المعجزة في يوم راحة.

> لكن لا بد أولًا من «القضاء»، أي الحرب مع النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis). وهذا ما توضحه حانوكا وبوريم: وقعت الحرب أولًا، وجُعل العيد في اليوم الذي انتهى فيه القتال، يوم الراحة.

في العمل الروحي

يدعو المقال الإنسان إلى استخدام **נפש הבהמית**، لا إلى كبتها فحسب: فيحكم عليها أولاً بحزم («تحكم»)، من خلال البركات التي تسبق صلاة القراءة «**שמע**» (**שמע**, Shema) وصلاة **שמע** نفسها، ثم يتيح لقوتها أن تحمل محبة **ה׳** إلى مدى أبعد مما تستطيع النفس الإلهية وحدها بلوغه. وهذا يعني السير في جميع طرق **ה׳**، ودراسة التوراة مع الصلاة وكل وصية (**מצוה**, mitzvah)، مع إدراك أن صراع المنفى يسبق الراحة.

أسئلة للنقاش

1. لماذا توصف الملائكة والنفوس في العلو بأنها «واقفة»، وما الذي يمكّن النفس المتلبّسة بجسد من «السير»؟
2. كيف تستطيع **נפש הבהמית**، وهي الأدنى من الاثنين، أن تحمل النفس الإلهية إلى علو لا تبلغه وحدها؟
3. لماذا تصف البركات التي تسبق صلاة **שמע** الملائكة و **חיות הקודש** قبل أن نصل إلى «وأحبب **ה׳**»؟
4. ما «السلوكان»، وكيف يعكس ترتيب صلاة **שמע** إياهما؟
5. لماذا لا بد من الحرب («تحكم») قبل الراحة، وكيف يبيّن حانوكا وبوريم ذلك؟

المصادر والمراجع

حواشٍ

الفقرة **1**

1 **כה אמר ה׳ צבאות**

نُشر هذا المقال أيضًا في **ספר המאמרים** 5571، مع شرح له ونسخة أخرى من ذلك الشرح. وهذه صيغ متوازية للتعليم نفسه.

ملاحظة كيهوت

נדפס גם בסה״מ תקע״א ע׳ ו. ביאור שם ע׳ י. הנחה אחרת מהביאור שם ע׳ יט. וראה באוה״ת פ׳ משפטים ע׳ א׳רפ קטע מהנחת מהרי״ל. ראה לעיל בציונים לכ״ק אדמו״ר זי״ע. המאמר עם הגהות וביאורים וקיצורים באוה״ת בראשית כרך ה תתקיג, א ועם שינוים באוה״ת בהעלותך ע׳ תז. ביאור עם הגהות באוה״ת בראשית כרך ה תתקיח, א. תתקכו, ב. וראה גם מאמרי אדמו״ר הצ״צ הנחות תרי״ד-תרט״ו ע׳ קמט. לקמן קיב, ב מציין לכאן בענין ב׳ מיני הילוך. נזכר בלקו״ת ויקרא ז, ב. בחקותי מה, ב מט, ד נשא כה, ב. שלח לח, ד. מסעי צא, ד. ראה כ, ג. כז, ד. שה״ש כט, ב. לג, ג.

2 **כה אמר ה׳**

وعد **ה׳** ليشوع (**יהושע**) الكاهن الأكبر: إذا سلك في طرق **ה׳** وحفظ ما ائتمنه عليه، حكم في بيته، وحرس أفنيته، ومُنح «مسالك بين هؤلاء الواقفين»؛ ومعناها الظاهر هو حرية التنقّل بين الملائكة الواقفين هناك. وتقرأ المقالة (**מאמר**, maamar) كلمة **מהלכים** (mahlechim) أولًا بمعنى «السائرين»، أي النفوس في الأجساد، ثم بمعنى نوعين من «السير»؛ والمقالة بأسرها شرح لهذه الآية.

Zechariah 3:7 זכריה ג׳:ז׳

כֹּה־אָמַר ה׳ צְבָאוֹת אִם־בִּדְרָכַי תֵּלֵךְ וְאִם אֶת־מִשְׁמַרְתִּי תִשְׁמֹר וְגַם־אַתָּה תָּדִין אֶת־בֵּיתִי וְגַם תִּשְׁמֹר אֶת־חֲצֵרָי וְנָתַתִּי לְךָ מַהְלְכִים בֵּין הָעֹמְדִים הָאֵלֶּה׃

Thus saith the L-RD of hosts: If thou wilt walk in My ways,' and if thou wilt keep My charge, and wilt also judge My house, and wilt also keep My courts, then I will give thee free access among these that stand by.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

זכרי׳ ג, ז.

3 **להבין מהו ענין מהלכים**

بحث موازٍ لمعنى «السير» في مقالات الميتيلير ربي (**אדמו״ר האמצעי**).

ملاحظة كيهوت

ראה מאמרי אדה״א ויקרא ח״ב ע׳ עתר. ובסה״מ תרנ״ד ע׳ רסג בענין מהלך.

4 **שרפים עומדים**

يرى إشعياء (**ישעיהו**) السرافيم (**שרפים**, seraphim) «قائمين» فوق عرش **ה׳**. ويستدلّ الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) بذلك على أن الملائكة تُوصَف بأنها «قائمة».

Isaiah 6:2 ישעיהו ו׳:ב׳

שְׂרָפִים עֹמְדִים מִמַּעַל לוֹ שֵׁשׁ כְּנָפַיִם שֵׁשׁ כְּנָפַיִם לְאֶחָד בִּשְׁתַּיִם יְכַסֶּה פָנָיו וּבִשְׁתַּיִם יְכַסֶּה רַגְלָיו וּבִשְׁתַּיִם יְעוֹפֵף׃

Above Him stood the seraphim; each one had six wings: with twain he covered his face and with twain he covered his feet, and with twain he did fly.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ ו, ב.

5 **וגם הנשמות . . נק׳ ג״כ עומדים**

في **בחוקותי** 45a يشرح الألتر ربي الآية نفسها: فالملائكة، الذين يصدرون عن «كلام» **ה׳**، أشبه بحروف الكلام المنفصلة؛ إذ تستقر كلٌّ منها في مستوى واحد، ولذلك «تقف». أما نفوس إسرائيل فهي «السائرة».

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת בחוקתי מה, א. נשא כ, ג. שלח לח, ד. בלק סז, ד. מסעי צא, ג. סה״מ תקס״ב ע׳ קיז ואילך. ביאוה״ז לאדה״א ע׳ פ, ד. מאמרי אדה״א ויקרא ח״ב ע׳ תרסז. בסה״מ תרנ״ד ע׳ רסג כ׳ ״לכאורה יש סתירה לזה שהרי גם הנשמות נק׳ עומדים כמ״ש אליהו חי ה׳ אשר עמדתי לפניו, הרי שגם הנשמה הוא בבחי׳ עמידה . . אך הענין הוא דמ״ש חי ה׳ אשר עמדתי לפניו קאי על הנשמה כמו שהיא למעלה קודם התלבשותה בגוף . . ואז נק׳ עומדים, ומ״ש ונתתי לך מהלכים כו׳ שהנשמות נק׳ מהלכים זהו בירידת הנשמה בגוף דוקא ועבדה עבודת ה׳ בתורה ומצות אז זכתה להיות בחי׳ מהלך בעילוי אחר עילוי באמת״.

6 **חי ה׳ אשר עמדתי לפניו**

يرفض أليشع (**אלישע**) هدية نعمان (**נעמן**) ويقسم باسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah): «حيٌّ هو **ה׳**، الذي وقفت أمامه». ويُستشهد بهذا هنا لبيان أن النفس في حالتها السماوية توصف بأنها «قائمة».

II Kings 5:16 מלכים ב ה׳:ט״ז

וַיֹּאמֶר חַי־ה׳ אֲשֶׁר־עָמַדְתִּי לְפָנָיו אִם־אֶקָּח וַיִּפְצַר־בּוֹ לָקַחַת וַיְמָאֵן׃

But he said: 'As the L-RD liveth, before whom I stand, I will receive none.' And he urged him to take it; but he refused.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

מלכים-ב ה, טז. ראה לקו״ש חכ״ה ע׳ 147 הערה 53 שכאן הובא הכתוב הנאמר באלישע, וכ״ה בעוד מקומות בדא״ח. אבל בלקו״ת חקת סד, ד ועוד ״כמ״ש אליהו״ והוא במלכים-א יז, א. ע״ש.

الفقرة **2**

7 **והמלאכים הם מאותיות הדבור**

تناقش الصفحة نفسها من **אור התורה** التي تضم نصّ هذا المقالة الملائكةَ بوصفهم ناشئين من حروف الكلام.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת פ׳ משפטים ע׳ א׳רפ.

8 **וברוח פיו כל צבאם**

«بكلمة **ה׳** صُنعت السماوات، وبنَفَس فمه كل جندها». يبيّن ذلك أن الملائكة، أي الجند السماوي، يصدرون عن «كلام» **ה׳**.

Psalms 33:6 תהילים ל״ג:ו׳

בִּדְבַר ה׳ שָׁמַיִם נַעֲשׂוּ וּבְרוּחַ פִּיו כָּל־צְבָאָם׃

By the word of the L-RD were the heavens made; And all the host of them by the breath of His mouth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים לג, ו.

9 וישראל עלו במחשבה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ב״ר בתחילתה.

10 וישראל עלו במחשבה

يعدّد المدراش أمورًا سبقت الخلق، ومنها إسرائيل (**ישראל**)، الذي «نشأ في الفكر». والمقصود هنا أن جذور النفوس في فكر **ה׳**، فوق كلامه.

Bereshit Rabbah 1:4 בראשית רבה א׳:ד׳

... "ה׳ קנני ראשית דרכו" כסא הכבוד מנין דכתיב (תהלים צג, ב): "נכון כסאך מאז וגו׳". האבות וישראל ובית המקדש ושמו של משיח, עלו במחשבה להבראות האבות מנין שנאמר (הושע ט, י): "כענבים במדבר וגו׳" ישראל מנין שנאמר (תהלים עד, ב): "זכור עדתך קנית קדם" בית המקדש מנין שנאמר (ירמיה יז, יב): "כסא כבוד מרום מראשון וגו׳" שמו של משיח מנין שנאמר (תהלים עב, יז): "יהי שמו לעולם וגו׳ [לפני שמש ינון שמו]" רבי אהבה ברבי זעירא אמר אף התשובה שנאמר (שם צ, ב) "בטרם הרים יולדו" ואותה השעה (שם, ...

"In the beginning, G-d created" – six items preceded the creation of the world; some of them were [actually] created, and some of them G-d contemplated creating, [though He did not actually do so]. The Torah and the Throne of Glory were created. Torah, from where is it derived? As it is stated: "The L-rd made me at the beginning of His way" (Proverbs 8:22). The Throne of Glory, from where is it derived? "Your throne stands firm from earliest time, [You are from eternity]" (Psalms 93:2). The patriarchs, Israel, ...

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

11 כמ״ש בס״י שתי אבנים בונות

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

פ״ד מט״ז. ראה לעיל כא, א. כב, א.

الفقرة 3

12 ובשתים יעופף

لكل سرافٍ ستة أجنحة: بجناحين يغطي وجهه، وبجناحين رجليه، «وبجناحين يطير». ويُتَّخذ الطيران دلالةً على الحركة الوحيدة الموجودة لدى الملائكة.

Isaiah 6:2 ישעיהו ו׳:ב׳

שְׂרָפִים עֹמְדִים מִמַּעַל לוֹ שֵׁשׁ כְּנָפַיִם שֵׁשׁ כְּנָפַיִם לְאֶחָד בִּשְׁתַּיִם יְכַסֶּה פָנָיו וּבִשְׁתַּיִם יְכַסֶּה רַגְלָיו וּבִשְׁתַּיִם יְעוֹפֵף׃

Above Him stood the seraphim; each one had six wings: with twain he covered his face and with twain he covered his feet, and with twain he did fly.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ ו, ב.

13 ומ״ש ובשתים יעופף הרי שמצינו להם בחי׳ הילוך הוא ע״י אתעדלל״ת

وكما يقتبس الهامش، يذكر هذا المقال (**מאמר**, maamar) أيضًا أن حركة الملائكة هي «ما يتحقق فيهم من خلال خدمة النفوس».

ملاحظة كيهوت

בסה״מ תרנ״ד ע׳ רסא: "היינו מה שנעשה בהם ע״י עבודת הנשמות כו׳ כמ״ש במ״א". ראה אוה״ת נ״ך כרך א ע׳ קס.

14 וקרא זה אל זה

ينادي السرافيم بعضهم بعضًا: «قدوس، قدوس، قدوس». وهذه هي قداسة الملائكة (**קדושה**, Kedushah)، التي تجيب قداسة إسرائيل.

Isaiah 6:3 ישעיהו ו׳:ג׳

וְקָרָא זֶה אֶל־זֶה וְאָמַר קָדוֹשׁ קָדוֹשׁ קָדוֹשׁ ה׳ צְבָאוֹת מְלֹא כָל־הָאָרֶץ כְּבוֹדוֹ׃

And one called unto another, and said: Holy, holy, holy, is the L-RD of hosts; The whole earth is full of His glory.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

15 מלכותך מכ״ע

«ملكك ملك على جميع العوالم». وهذا يبيّن أن النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin) يصدر عن ملكوت **ה׳**.

Psalms 145:13 תהילים קמ״ה:י״ג

מַלְכוּתְךָ מַלְכוּת כָּל־עֹלָמִים וּמֶמְשַׁלְתְּךָ בְּכָל־דּוֹר וָדֹר׃

Thy kingdom is a kingdom for all ages, And Thy dominion endureth throughout all generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, יג.

16 וכבוד הדר מלכותו

«البهاء المجيد لملكوته». يشرح الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) «البهاء» بأنه سعة العوالم والجيوش.

Psalms 145:12 תהילים קמ״ה:י״ב

לְהוֹדִיעַ לִבְנֵי הָאָדָם גְּבוּרֹתָיו וּכְבוֹד הֲדַר מַלְכוּתוֹ׃

To make known to the sons of men His mighty acts, And the glory of the majesty of His kingdom.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, יב.

17 אלף אלפין ישמשונה

«ألف ألف كانوا يخدمونه». وهذا يبيّن كثرة الملائكة الذين يخدمون **ה׳** ملكًا.

Daniel 7:10 דניאל ז׳:י׳

נְהַר דִּי־נוּר נָגֵד וְנָפֵק מִן־קֳדָמוֹהִי אֶלֶף אַלְפִין יְשַׁמְּשׁוּנֵּהּ וְרִבּוֹ רִבְבָן קֳדָמוֹהִי יְקוּמוּן דִּינָא יְתִב וְסִפְרִין פְּתִיחוּ׃

A fiery stream issued And came forth from before him; thousand thousands ministered unto him, And ten thousand times ten thousand stood before him; The judgment was set, And the books were opened.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דניאל ז, י.

18 ולגדודיו אין מספר

يناقش التلمود عدد جيوش الملائكة التابعة لـה', مستشهدًا بقول: «هل لكتائبه عدد؟». وهذا أيضًا يبيّن سعة ملكوته.

Chagigah 13b:13 חגיגה י״ג ב:י״ג

תַּנְיָא, רַבִּי אוֹמֵר מִשּׁוּם אַבָּא יוֹסֵי בֶּן דּוֹסַאי: ״אֶלֶף אַלְפִין יְשַׁמְּשׁוּנֵּיהּ״ — מִסְפָּר גְּדוּד אֶחָד, ״וְלִגְדוּדָיו אֵין מִסְפָּר״. וְרַבִּי יִרְמְיָה בַּר אַבָּא אָמַר: ״אֶלֶף אַלְפִין יְשַׁמְּשׁוּנֵּיהּ״, לִנְהַר דִּינוּר, שֶׁנֶּאֱמַר: ״נְהַר דִּינוּר נָגֵד וְנָפֵק מִן קֳדָמוֹהִי אֶלֶף אַלְפִין יְשַׁמְּשׁוּנֵּיהּ וְרִבּוֹ רִבְבָן קֳדָמוֹהִי יְקוּמוּן״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

חגיגה יג, ב.

الفقرة **4**

19 ג״פ קדוש . . המשכת קדושה עליונה מאא״ס ב״ה

يورد أور هاتوراه (**אור התורה**) هذا المقطع، ويذكر مواضع أخرى في تعاليم الحسيدوت تتناول قول «قدّوس» ثلاث مرات.

ملاحظة كيهوت

מובא באוה״ת נ״ך כרך א ע' קסח ושם מצויין להמקומות בדא״ח שמובא שם בענין ג״פ קדוש.

20 הוי״ה צבאות ולהיות מכה״כ

«قدوس، قدوس، قدوس هو **ה' צבאות**؛ الأرض كلها ملأى بمجده». يقرأها الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) على أنها إنزال القداسة إلى العالم.

Isaiah 6:3 ישעיהו ו׳:ג׳

וְקָרָא זֶה אֶל־זֶה וְאָמַר קָדוֹשׁ קָדוֹשׁ קָדוֹשׁ ה׳ צְבָאוֹת מְלֹא כָל־הָאָרֶץ כְּבוֹדוֹ׃

And one called unto another, and said: Holy, holy, holy, is the L-RD of hosts; The whole earth is full of His glory.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

21 يتأمل كاتب المزمور مدهوشًا في الخليقة: «ما أكثر أعمالك يا **ה'**! صنعتها كلها بالحكمة؛ الأرض ملأى بمقتنياتك». وهذا يبيّن أن نور **ה'** يتلبّس في العالم بواسطة الحكمة.

Psalms 104:24 תהילים ק״ד:כ״ד

מָֽה־רַבּוּ מַעֲשֶׂיךָ ׀ ה׳ כֻּלָּם בְּחׇכְמָה עָשִׂיתָ מָלְאָה הָאָרֶץ קִנְיָנֶךָ׃

How manifold are Thy works, O L-RD! In wisdom hast Thou made them all; The earth is full of Thy creatures.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

22 קנה חכמה קנה בינה

«اقتنِ الحكمة، اقتنِ الفهم». يربط الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) كلمة «اقتنِ» (**קנה**, kneh) بكلمة «مقتنياتك» (**קנינך**, kinyanecha): فالمقتنيات التي تملأ الأرض هي الحكمة والفهم.

Proverbs 4:5 משלי ד׳:ה׳

קְנֵה חׇכְמָה קְנֵה בִינָה אַל־תִּשְׁכַּח וְאַל־תֵּט מֵאִמְרֵי־פִי׃

Get wisdom, get understanding; Forget not, neither decline from the words of my mouth;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

23 כבוד בגימט' ל״ב

معجم قبّالي، يُستشهد به لإثبات التكافؤ بين المجد والعدد اثنين وثلاثين.

ملاحظة كيهوت

ראה מאו״א כ, ו.

الفقرة **5**

24 הנשמה א״צ תיקון לעצמה

يورد تانيا تعليم الأريزل ل (**האריז״ל**) بأن النفس لا تحتاج إلى إصلاح ذاتها، ويوضح أنها تنزل لتهذيب الجسد والنفس الحيوانية.

ملاحظة كيهوت

ע״ח שער כו פ״א. הובא בתניא פרק לז. ראה לקו״ת תצא לד, ג.

25 כי הנשמה א״צ תיקון לעצמה

يعلّم الأريزال (**האריז״ל**) أن الروح نفسها لا تحتاج إلى إصلاح؛ فهي تهبط لإصلاح الجسد والنفس الحيوانية. ويبني الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) على ذلك.

Sefer Etz Chaim 26:2 עץ חיים כ״ו:ב׳

... והנה נר״ן כ״א יש לו צלם א' אשר מתלבש בתוכו וזה הצלם הוא המפסיק בין הכלים לבין העצמות האור וא״א שיתלבש הנפש או הרוח או הנשמה תוך הגוף אם לא ע״י צלם זה. ואמנם חלק הצלם הנשאר בסוד המקיף מבחוץ הוא הנקרא חשמ״ל שהוא גימטריא מלבו״ש והבן זה. וז״ס שאמרו בזוהר חדש ש״ה דנ״ח רזא הכא ליודעי מדין תנועי דאיהו שלימא דכלא אן אינון בב״נ אלא רזא דא בצלמינו דא איהו צולמא דב״נ מלגאו ומלבר לגאו סוכלתנו ומנדע וחכמה לבר ההוא צולמא דאזיל עלוי ומדברא ליה לב״נ בנטירה למהוי ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

26 מי לי בשמים ועמך לא חפצתי

«من لي في السماء؟ وسواك لا أشتهي شيئًا على الأرض». يصف هذا الإرادة الواحدة نحو **ה'** التي ينبغي للنفس الحيوانية بعد تحوّلها أن تبلغها.

Psalms 73:25 תהילים ע״ג:כ״ה

מִי־לִי בַשָּׁמָיִם וְעִמְּךָ לֹא־חָפַצְתִּי בָאָרֶץ׃

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire none upon earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים עג, כה.

الفقرة **6**

27 שמע ישראל

«اسمع يا إسرائيل، اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) هو **ה'** لنا، و**הוי' / שם הוי'** واحد». يقرأ الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) «اسمع» بمعنى «افهم»، ويشرح التأمل في وحدانية **ה'**.

Deuteronomy 6:4 דברים ו׳:ד׳

שְׁמַע יִשְׂרָאֵל ה׳ אֱלֹקֵינוּ ה׳ אֶחָד׃

HEAR, O ISRAEL: THE L-RD OUR GOD, THE L-RD IS ONE.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

28 שמע ל' הבנה

في أول maamar من **תורה אור** (**תורה אור**) يشرح الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) أن «Shema» تعني الفهم، ويقرؤها على أنها «shem ayin» (**שם עין**، أي «اسم العين»): فالعين الكبيرة، وقيمتها العددية 70، تشير إلى الصفات السبع وهي لا تزال مندرجة في مصدرها، ولا ينزل إلا «اسم»، أي لمحة محضة، كما في «مبارك اسم ملكوته المجيد».

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל א, א. לקמן לח, ב.

29 يقول **ה'** على لسان ملاخي (**מלאכי**): «لأني أنا، **הוי'**، / **שם הוי'**، لم أتغير».
وهذا يبيّن أن **ה'** هو نفسه بعد الخلق كما كان قبله.

Malachi 3:6 מלאכי ג׳:ו׳

כִּי אֲנִי ה' לֹא שָׁנִיתִי וְאַתֶּם בְּנֵי־יַעֲקֹב לֹא כְלִיתֶם׃

For I the L-RD change not; and ye, O sons of Jacob, are not .consumed

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **7**

---

30 ואהבת בכל לבבך

«أحبب اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**، Havayah)، **ה'** بكل قلبك». هذا هو الهدف الذي يقود إليه التأمل في تلاوة **שמע** (Shema).

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָהַבְתָּ אֵת ה' אֱלֹקֶיךָ בְּכָל־לְבָבְךָ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ וּבְכָל־מְאֹדֶךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and .with all thy soul, and with all thy might

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

31 בכל לבבך בשני יצריך

تقرأ المِشناه (**משנה**) عبارة «بكل قلبك» (**לבבך**، levavcha) مع باء مضاعفة) بمعنى «بكلتا نزعتيك»، نزعة الخير ونزعة الشر. ويستعمل الألتر ربِّه (**אדמו״ר הזקן**) ذلك لتحويل النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**، nefesh habahamis).

Berakhot 54a:6 ברכות נ״ד א:ו׳

חַיָּיב אָדָם לְבָרֵךְ עַל הָרָעָה כְּשֵׁם שֶׁמְּבָרֵךְ עַל הַטּוֹבָה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וְאָהַבְתָּ אֵת ה' אֱלֹקֶיךָ בְּכׇל לְבָבְךָ וְגוֹ׳״. ״בְּכׇל לְבָבְךָ״ — בִּשְׁנֵי יְצָרֶיךָ, בְּיֵצֶר טוֹב וּבְיֵצֶר הָרָע. ״וּבְכׇל נַפְשְׁךָ״ — אֲפִילּוּ הוּא נוֹטֵל אֶת נַפְשְׁךָ. ״וּבְכׇל מְאֹדֶךָ״ — בְּכׇל מָמוֹנְךָ. דָּבָר אַחֵר: ״בְּכׇל מְאֹדֶךָ״ — בְּכׇל מִדָּה וּמִדָּה שֶׁהוּא מוֹדֵד לְךָ הֱוֵי מוֹדֶה לוֹ.

A man is in duty bound to utter a benediction for the bad even as he utters one for the good ; as it is said, "And thou shalt love the L-rd thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might" (Deut. vi. 5) — "with all thy heart," i.e. with thy two impulses, with the good and the evil impulse ; "with all thy soul," i.e. even if He take thy soul; ... "with all thy might," i.e. with all thy wealth. Another

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

32 אך קודם ק״ש תקנו חכמים

يشرح الألتر ربي هناك أن البركات التي تسبق **שמע** سُنّت لكي يتأمل المرء كيف أن **חיות**، وهي أصل رغبة النفس الحيوانية، تكون في حال إبطال الذات (**ביטול**، bittul) أمام **ה'**. ثم يشرق ذلك الحب على النفس الحيوانية ويجذبها إلى اتباع أصلها.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת תצא לד, ד.

33 תקנו חכמים שתים לפניה

تقرّر المِشناه أن المرء يقول في الصباح بركتين قبل تلاوة **שמע**، وبركة واحدة بعدها. ويشرح الألتر ربِّه لماذا تلزم هذه البركات لأداء **שמע**.

Berakhot 11a:24–25 ברכות י״א א:כ״ד-כ״ה

מַתְנִי׳ בַּשַּׁחַר מְבָרֵךְ שְׁתַּיִם לְפָנֶיהָ וְאַחַת לְאַחֲרֶיהָ. וּבָעֶרֶב מְבָרֵךְ שְׁתַּיִם לְפָנֶיהָ וּשְׁתַּיִם לְאַחֲרֶיהָ. אַחַת אֲרוּכָּה וְאַחַת קְצָרָה. מָקוֹם שֶׁאָמְרוּ לְהַאֲרִיךְ — אֵינוֹ רַשַּׁאי לְקַצֵּר, לְקַצֵּר — אֵינוֹ רַשַּׁאי לְהַאֲרִיךְ. לַחְתּוֹם — אֵינוֹ רַשַּׁאי שֶׁלֹּא לַחְתּוֹם, שֶׁלֹּא לַחְתּוֹם — אֵינוֹ רַשַּׁאי לַחְתּוֹם.

MISHNAH IV In the morning [the reading of the Shema'] is preceded by two benedictions and followed by one ; in the evening it is preceded by two and followed by two, one long and one short. Where [the Rabbis] order to say a long benediction, it is not permissible to say a short one ; [where they order] to say a short benediction, it is not permissible to say a long one. [Where they order] to "seal " a benediction, it is ... not permissible not to "seal" ; [where

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

34 ולאום מלאום יאמץ

أخبر **ה'** رفقة (**רבקה**) أن في رحمها شعبين، وأن أحدهما سيكون أقوى من الآخر. وهذا يبيّن أن العلاقة بين النفسين علاقة صراع.

Genesis 25:23 בראשית כ״ה:כ״ג

וַיֹּאמֶר ה' לָהּ שְׁנֵי גוֹיִם בְּבִטְנֵךְ וּשְׁנֵי לְאֻמִּים מִמֵּעַיִךְ יִפָּרֵדוּ וּלְאֹם מִלְאֹם יֶאֱמָץ וְרַב יַעֲבֹד צָעִיר׃

And the L-RD said unto her: Two nations are in thy womb, And two peoples shall be separated from thy bowels; And the one people shall be stronger than the other people; And the .elder shall serve the younger

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כה, כג.

35 וכתיב ויאבק איש עמו . . וכתיב ורב יעבוד צעיר

ينقل أور هاتوراه (**אור התורה**) هذا المقطع، ويخلص، كما تنقل الحاشية، إلى أن مصارعة النفس الحيوانية وتحويلها يؤديان إلى ارتقاء العصر الآتي، على مثال «الحصان وراكبه».

ملاحظة كيهوت

נעתק באוה״ת במדבר ע' מג ומסיים שם: "ומבואר שם דמבחי' ויאבק הנ"ל שנלחם עם הנה"ב ומהפכו מזה נעשה העלי' לע"ל כענין סוס ורוכבו."

36 ויאבק איש עמו

يصارع يعقوب (**יעקב**) رجلاً حتى الفجر. ويفسّر الألتر ربِّه «الفجر» بأنه الزمن الآتي: فحتى ذلك الحين، تكون خدمة **ה'** معركةً.

Genesis 32:25 בראשית ל״ב:כ״ה

וַיִּוָּתֵר יַעֲקֹב לְבַדּוֹ וַיֵּאָבֵק אִישׁ עִמּוֹ עַד עֲלוֹת הַשָּׁחַר׃

And Jacob was left alone; and there wrestled a man with him .until the breaking of the day

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית לב, כה.

الفقرة **8**

---

37 ורב יעבד צעיר

أخبرت رفقة (**רבקה**) بأن «الأكبر سيخدم الأصغر» من التوأمين في رحمها، أي إن عيسو (**עשו**) يخدم يعقوب (**יעקב**). ويقرأ الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**)

ذلك على أنه النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis)، بأصلها الأعلى، تخدم النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis).

Genesis 25:23 בראשית כ״ה:כ״ג

וַיֹּאמֶר ה׳ לָהּ שְׁנֵי גוֹיִם בְּבִטְנֵךְ וּשְׁנֵי לְאֻמִּים מִמֵּעַיִךְ יִפָּרֵדוּ וּלְאֹם מִלְאֹם יֶאֱמָץ וְרַב יַעֲבֹד צָעִיר׃

And the L-RD said unto her: Two nations are in thy womb, And two peoples shall be separated from thy bowels; And the one people shall be stronger than the other people; And the elder shall serve the younger.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

38 לפני מלך מלך

«هؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم قبل أن يملك أي ملك على بني إسرائيل». في الكابالا، هؤلاء الملوك هم عالم **תוהו** (Tohu [الفوضى])، الذي تحطمت أوعيته.

Genesis 36:31 בראשית ל״ו:ל״א

וְאֵלֶּה הַמְּלָכִים אֲשֶׁר מָלְכוּ בְּאֶרֶץ אֱדוֹם לִפְנֵי מְלָךְ־מֶלֶךְ לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל׃

And these are the kings that reigned in the land of Edom, before there reigned any king over the children of Israel.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

39 מאיגרא רמא

تصف عبارة التلمود «من سطح عالٍ إلى حفرة عميقة» سقوطًا عظيمًا. والمقصود هنا سقوط الأصل الأعلى للنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**).

Chagigah 5b:16–17 חגיגה ה׳ ב:ט״ז-י״ז

רַבִּי הֲוָה נָקֵיט סֵפֶר קִינוֹת וְקָא קָרֵי בְּגַוֵּיהּ, כִּי מְטָא לְהַאי פְּסוּקָא ״הִשְׁלִיךְ מִשָּׁמַיִם אֶרֶץ״ — נְפַל מִן יְדֵיהּ, אֲמַר: מֵאִיגְּרָא רָם לְבֵירָא עֲמִיקְתָּא. רַבִּי וְרַבִּי חִיָּיא הֲווֹ שָׁקְלִי וְאָזְלִי בְּאוֹרְחָא, כִּי מְטוֹ לְהָהוּא מָתָא, אָמְרִי: אִיכָּא צוּרְבָא מֵרַבָּנַן הָכָא? נֵזִיל וְנִיקַבֵּיל אַפֵּיהּ. אָמְרִי: אִיכָּא צוּרְבָא מֵרַבָּנַן הָכָא, וּמָאוֹר עֵינַיִם הוּא. אֲמַר לֵיהּ רַבִּי חִיָּיא לְרַבִּי: תִּיב אַתְּ, לָא תְּזַלְזֵל בִּנְשִׂיאוּתָךְ. אֵיזִיל אֲנָא וְאַקְבֵּיל אַפֵּיהּ.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

40 ואין הדינין נמתקין אלא בשרשן

يورد تنيا مبدأ أنّ الأحكام لا تُحلّى إلا في أصلها: ففي بعض الأحيان ينبغي إثارة الشدائد المقدسة (**גבורות**, Gevuros) لتليين الأحكام، أي النفس الحيوانية، كما في القول: «ينبغي للإنسان دائمًا أن يستثير النزعة الصالحة».

ملاحظة كيهوت

ראה פע״ח שער השופר פ״א. שער יוהכ״פ פ״א. לקו״ת להאריז״ל וישב. תניא ריש פל״א.

الفقرة 9

41 תחת ממשלת הנה״א

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת פ׳ ראה ל, א.

42 ויסודתה בהררי קדש

«أساسه في الجبال المقدسة». وهو يصف الجذر المقدس للنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis).

Psalms 87:1 תהילים פ״ז:א׳

לִבְנֵי־קֹרַח מִזְמוֹר שִׁיר יְסוּדָתוֹ בְּהַרְרֵי־קֹדֶשׁ׃

A Psalm of the sons of Korah; a Song. His foundation is in the holy mountains.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

43 פני ארי׳ פני שור

للكائنات الحيّة (**חיות**, Chayos) في مركبة حزقيال وجوه إنسان وأسد وثور ونسر. وتتجذّر **נפש הבהמית** في الأسد والثور.

Ezekiel 1:10 יחזקאל א׳:י׳

וּדְמוּת פְּנֵיהֶם פְּנֵי אָדָם וּפְנֵי אַרְיֵה אֶל־הַיָּמִין לְאַרְבַּעְתָּם וּפְנֵי־שׁוֹר מֵהַשְּׂמֹאול לְאַרְבַּעְתָּן וּפְנֵי־נֶשֶׁר לְאַרְבַּעְתָּן׃

As for the likeness of their faces, they had the face of a man; and they four had the face of a lion on the right side; and they four had the face of an ox on the left side; they four had also the face of an eagle.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

44 ומזה יבא לקיום הקי״ש

يكرر ليكوتي توراه هذا المقطع تقريبًا كلمةً كلمة، ويحيل إلى هذه المقالة (**מאמר**, maamar). ويضيف أن النفس الإلهية ترتقي بذلك أيضًا، مثلما «تحمل الكائنات الحية المقدسة (**חיות הקדש**) العرش».

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת ויקרא ב, ב. ד״ה וילך תרס״ו.

الفقرة 10

45 סוס ורכבו רמה בים

«الفرس وراكبه ألقاهما في البحر». يستخدم الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) هذا الزوج لتصوير النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) وهي تحمل النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis).

Exodus 15:1 שמות ט״ו:א׳

אָז יָשִׁיר־מֹשֶׁה וּבְנֵי יִשְׂרָאֵל אֶת־הַשִּׁירָה הַזֹּאת לַה׳ וַיֹּאמְרוּ לֵאמֹר אָשִׁירָה לַה׳ כִּי־גָאֹה גָּאָה סוּס וְרֹכְבוֹ רָמָה בַיָּם׃

Then sang Moses and the children of Israel this song unto the L-RD, and spoke, saying: I will sing unto the L-RD, for He is highly exalted; The horse and his rider hath He thrown into the sea.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות טו, א.

الفقرة 11

46 ביתר שאת וביתר עז

حين بارك يعقوب (**יעקב**) أبناءه، وصف رأوبين بأنه «أعلى منزلةً وأشدّ قوةً». ويستخدم الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) هذه العبارة للدلالة على القوة الإضافية التي تكتسبها النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) حين تُرفع.

Genesis 49:3 בראשית מ״ט:ג׳

רְאוּבֵן בְּכֹרִי אַתָּה כֹּחִי וְרֵאשִׁית אוֹנִי יֶתֶר שְׂאֵת וְיֶתֶר עָז׃

Reuben, thou art my first-born, My might, and the first-fruits of my strength; The excellency of dignity, and the excellency of power.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

47 לפני מלך מלך

الملوك الذين حكموا «قبل أن يحكم أيّ ملك» هم، في القبّالة، ملوك عالم الفوضى (**תהו**, Tohu). وهناك جذر النفس الحيوانية.

Genesis 36:31 בראשית ל״ו:ל״א

וְאֵלֶּה הַמְּלָכִים אֲשֶׁר מָלְכוּ בְּאֶרֶץ אֱדוֹם לִפְנֵי מְלָךְ־מֶלֶךְ לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל׃

And these are the kings that reigned in the land of Edom, before there reigned any king over the children of Israel.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

48 ורב יעבד

«الأكبر يخدم الأصغر». فالنفس الحيوانية ذات الجذر الأعلى تخدم النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis).

Genesis 25:23 בראשית כ״ה:כ״ג

וַיֹּאמֶר ה׳ לָהּ שְׁנֵי גוֹיִם בְּבִטְנֵךְ וּשְׁנֵי לְאֻמִּים מִמֵּעַיִךְ יִפָּרֵדוּ וּלְאֹם מִלְאֹם יֶאֱמָץ וְרַב יַעֲבֹד צָעִיר׃

And the L-RD said unto her: Two nations are in thy womb, And two peoples shall be separated from thy bowels; And the one people shall be stronger than the other people; And the elder shall serve the younger.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **12**

49 בתרי״ג . . בגימ׳ כתר

يُستشهد بـShelah لإثبات التكافؤ بين الوصايا الـ620 والتاج (**כתר**).

ملاحظة كيهوت

ראה של״ה יתרו שטז, א. מאו״א ת, נו. מאמרי אדה״ז פרשיות ח״א ע׳ שלח ובמ״מ שם.

الفقرة **13**

50 והיו הדברים האלה אשר אנכי מצוך

«وتكون هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك». يقرأ الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) كلمة «أنا» (**אנכי**, Anochi) على أنها المصدر الذي تُستمدّ منه التوراة.

Deuteronomy 6:6 דברים ו׳:ו׳

וְהָיוּ הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוְּךָ הַיּוֹם עַל־לְבָבֶךָ׃

And these words, which I command thee this day, shall be upon thy heart;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

51 היושבת בגנים

«يا ساكنة الحدائق، الأصحاب ينصتون إلى صوتك». ويُطبَّق ذلك على التوراة التي تُدرس في جنة عدن، والتي تسمعها الملائكة.

Song of Songs 8:13 שיר השירים ח׳:י״ג

הַיּוֹשֶׁבֶת בַּגַּנִּים חֲבֵרִים מַקְשִׁיבִים לְקוֹלֵךְ הַשְׁמִיעִנִי׃

Thou that dwellest in the gardens, The companions hearken for thy voice: ‘Cause me to hear it.’

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה״ש ח, יג. ראה סה״מ תרל״ב ח״ב ע׳ תקפה.

52 ארז״ל על יש מהחכמים . . כבמזמוטי חתן וכלה

يروي التلمود أنه حين كان الحكماء يفسّرون شأن المركبة، اجتمعت الملائكة المكلّفة بالخدمة، كما يجتمع الناس للابتهاج بالعريس والعروس. وهذا يبيّن أن الملائكة يتلقّون من التوراة التي تُدرس في هذا العالم.

Chagigah 14b:5 חגיגה י״ד ב:ה׳

וּכְשֶׁנֶּאֶמְרוּ הַדְּבָרִים לִפְנֵי רַבִּי יְהוֹשֻׁעַ, הָיָה הוּא וְרַבִּי יוֹסֵי הַכֹּהֵן מְהַלְּכִים בַּדֶּרֶךְ. אָמְרוּ: אַף אָנוּ נִדְרוֹשׁ בְּמַעֲשֵׂה מֶרְכָּבָה. פָּתַח רַבִּי יְהוֹשֻׁעַ וְדָרַשׁ. וְאוֹתוֹ הַיּוֹם תְּקוּפַת תַּמּוּז הָיָה. נִתְקַשְּׁרוּ שָׁמַיִם בְּעָבִים וְנִרְאָה כְּמִין קֶשֶׁת בֶּעָנָן, וְהָיוּ מַלְאֲכֵי הַשָּׁרֵת מִתְקַבְּצִין וּבָאִין לִשְׁמוֹעַ, כִּבְנֵי אָדָם שֶׁמִּתְקַבְּצִין וּבָאִין לִרְאוֹת בְּמִזְמוּטֵי חָתָן וְכַלָּה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

חגיגה יד, ב.

الفقرة **14**

53 ונמצא שהשפעת המלאכים . . בין מלמטה למעלה ובין מלמעלה למטה

يقتبس ليكوتي توراه هذه الجملة، ويقول إنها تشرح صعود الملائكة وهبوطهم على سُلّم يعقوب: فهما نوعا السير الموصوفان هنا.

ملاحظة كيهوت

בלקו״ת האזינו עח, א מציין לכאן.

54 ונתתי לך מהלכים

«سأعطيك مسالك بين هؤلاء الواقفين». تُفسَّر الآية هنا بأنها تشير إلى الحركتين اللتين يأتي بهما إسرائيل إلى الملائكة.

Zechariah 3:7 זכריה ג׳:ז׳

כֹּה־אָמַר ה׳ צְבָאוֹת אִם־בִּדְרָכַי תֵּלֵךְ וְאִם אֶת־מִשְׁמַרְתִּי תִשְׁמֹר וְגַם־אַתָּה תָּדִין אֶת־בֵּיתִי וְגַם תִּשְׁמֹר אֶת־חֲצֵרָי וְנָתַתִּי לְךָ מַהְלְכִים בֵּין הָעֹמְדִים הָאֵלֶּה׃

Thus saith the L-RD of hosts: If thou wilt walk in My ways, and if thou wilt keep My charge, and wilt also judge My house, and wilt also keep My courts, then I will give thee free access among these that stand by.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

55 ב׳ מיני הילוך

يُشرح هناك نوعا السير على أنهما انكشاف النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin) داخل النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin) — من الأعلى إلى الأسفل — وصعود النور الذي يملأ العوالم إلى النور المحيط بجميع العوالم — من الأسفل إلى الأعلى. ويُضرب لذلك مثل شخصين، أحدهما في الأعلى والآخر في الأسفل، يستطيعان التقارب إما بأن ينزل الأعلى أو بأن يصعد الأدنى.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת ראה כז, ד.

56 פי׳ בפנימיות העומדים

بحث موازٍ في معنى «بين» أي «في البعد الباطني» للقائمين.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת פ׳ נשא ע׳ רמא.

57 **כל ארחות ה׳ חסד ואמת**

تقتبس الكلمات هنا من Psalms 25:10؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Psalms 25:10 תהילים כ״ה:י׳

כׇּל־אׇרְחוֹת ה׳ חֶסֶד וֶאֱמֶת לְנֹצְרֵי בְרִיתוֹ וְעֵדֹתָיו׃

All the paths of the L-RD are mercy and truth Unto such as keep His covenant and His testimonies.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים כה, י.

58 **כל האומר אין לי אלא תורה**

تقتبس الكلمات هنا من Yevamot 109b:4–5؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Yevamot 109b:4–5 יבמות ק״ט ב:ד׳-ה׳

עָרֵבֵי שֶׁלָּצִיּוֹן — דְּעָבְדִי שְׁלוֹף דּוֹץ. תּוֹקֵעַ עַצְמוֹ לִדְבַר הֲלָכָה — דְּתַנְיָא, רַבִּי יוֹסֵי אוֹמֵר: כׇּל הָאוֹמֵר אֵין לוֹ תּוֹרָה — אֵין לוֹ תּוֹרָה. פְּשִׁיטָא! אֶלָּא: כׇּל הָאוֹמֵר אֵין לוֹ אֶלָּא תּוֹרָה — אֵין לוֹ אֶלָּא תּוֹרָה. הָא נָמֵי פְּשִׁיטָא! אֶלָּא דַּאֲפִילּוּ תּוֹרָה אֵין לוֹ. מַאי טַעְמָא? אָמַר רַב פָּפָּא, אָמַר קְרָא: ״וּלְמַדְתֶּם וַעֲשִׂיתֶם״ — כֹּל שֶׁיֶּשְׁנוֹ בַּעֲשִׂיָּה יֶשְׁנוֹ בִּלְמִידָה, כֹּל שֶׁאֵינוֹ בַּעֲשִׂיָּה אֵינוֹ בִּלְמִידָה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

יבמות קט, ב. נסמן לעיל ז, א.

59 **ונהר די נור**

تقتبس الكلمات هنا من Daniel 7:10؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Daniel 7:10 דניאל ז׳:י׳

נְהַר דִּי־נוּר נָגֵד וְנָפֵק מִן־קֳדָמוֹהִי אֶלֶף אַלְפִין יְשַׁמְּשׁוּנֵּהּ וְרִבּוֹ רִבְבָן קׇדָמוֹהִי יְקוּמוּן דִּינָא יְתִב וְסִפְרִין פְּתִיחוּ׃

A fiery stream issued And came forth from before him; thousand thousands ministered unto him, And ten thousand times ten thousand stood before him; The judgment was set, And the books were opened.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דניאל ז, י. ראה ביאוה״ז לכ״ק הצ״צ ע׳ טו ואילך. סה״מ תרס״ו ע׳ טו.

الفقرة **15**

60 **הבריח התיכון מבריח מן הקצה אל הקצה**

«والعارضة الوسطى في وسط الألواح تمتد من طرف إلى طرف». ويُطبَّق ذلك على يعقوب (**יעקב**)، الذي يوحِّد بين الطرفين.

Exodus 26:28 שמות כ״ו:כ״ח

וְהַבְּרִיחַ הַתִּיכֹן בְּתוֹךְ הַקְּרָשִׁים מַבְרִחַ מִן־הַקָּצֶה אֶל־הַקָּצֶה׃

and the middle bar in the midst of the boards, which shall pass through from end to end.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **16**

61 **וזהו אם בדרכי תלך**

«إن سرتم في طرقي». يفسّر الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) «الطرق» بأنها التوراة والوصايا (**מצוות**, mitzvos).

Zechariah 3:7 זכריה ג׳:ז׳

כֹּה־אָמַר ה׳ צְבָאוֹת אִם־בִּדְרָכַי תֵּלֵךְ וְאִם אֶת־מִשְׁמַרְתִּי תִשְׁמֹר וְגַם־אַתָּה תָּדִין אֶת־בֵּיתִי וְגַם תִּשְׁמֹר אֶת־חֲצֵרָי וְנָתַתִּי לְךָ מַהְלְכִים בֵּין הָעֹמְדִים הָאֵלֶּה׃

Thus saith the L-RD of hosts: If thou wilt walk in My ways,’ and if thou wilt keep My charge, and wilt also judge My house, and wilt also keep My courts, then I will give thee free access among these that stand by.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

62 **וכל התורה והמצות נק׳ דרך**

تشير حاشية كيهوت هنا إلى أن التوراة والوصايا تُسمَّيان «طريقًا».

Zohar I, 175b זח״א קעה, ב

ملاحظة كيهوت

ראה זח״א קעה, ב.

الفقرة **17**

63 **כל ארחות ה׳**

ينشد داود: «كل مسالك اسم ה׳ (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah) إحسان وحقّ للذين يحفظون عهده». ويُفهم «المسالك» هنا على أنها الطرق التي يجري فيها الفيض الإلهي.

Psalms 25:10 תהילים כ״ה:י׳

כׇּל־אׇרְחוֹת ה׳ חֶסֶד וֶאֱמֶת לְנֹצְרֵי בְרִיתוֹ וְעֵדֹתָיו׃

All the paths of the L-RD are mercy and truth Unto such as keep His covenant and His testimonies.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים כה, י.

64 **כל האומר אין לי אלא תורה**

«من يقول: ليس لي إلا التوراة، فليس لديه حتى التوراة». ويتضح هنا أن تنزيل الفيض بواسطة التوراة يحتاج أولًا إلى صعود من الأسفل.

Yevamot 109b:4–5 יבמות ק״ט ב:ד׳-ה׳

עָרֵבֵי שֶׁלָּצִיּוֹן — דְּעָבְדִי שְׁלוֹף דּוֹץ. תּוֹקֵעַ עַצְמוֹ לִדְבַר הֲלָכָה — דְּתַנְיָא, רַבִּי יוֹסֵי אוֹמֵר: כׇּל הָאוֹמֵר אֵין לוֹ תּוֹרָה — אֵין לוֹ תּוֹרָה. פְּשִׁיטָא! אֶלָּא: כׇּל הָאוֹמֵר אֵין לוֹ אֶלָּא תּוֹרָה — אֵין לוֹ אֶלָּא תּוֹרָה. הָא נָמֵי פְּשִׁיטָא! אֶלָּא דַּאֲפִילּוּ תּוֹרָה אֵין לוֹ. מַאי טַעְמָא? אָמַר רַב פָּפָּא, אָמַר קְרָא: ״וּלְמַדְתֶּם וַעֲשִׂיתֶם״ — כֹּל שֶׁיֶּשְׁנוֹ בַּעֲשִׂיָּה יֶשְׁנוֹ בִּלְמִידָה, כֹּל שֶׁאֵינוֹ בַּעֲשִׂיָּה אֵינוֹ בִּלְמִידָה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

יבמות קט, ב.

الفقرة 18

65 **וגם אתה תדין את ביתי**

«وأنت أيضًا تحكم بيتي وتحرس أروقتي». يفسّر الألتر ريبي (אדמו״ר הזקן) «تحكم» بمعنى فرض النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) حكمًا حازمًا.

Zechariah 3:7 זכריה ג׳:ז׳

כֹּה־אָמַר ה׳ צְבָאוֹת אִם־בִּדְרָכַי תֵּלֵךְ וְאִם אֶת־מִשְׁמַרְתִּי תִשְׁמֹר וְגַם־אַתָּה תָּדִין אֶת־בֵּיתִי וְגַם תִּשְׁמֹר אֶת־חֲצֵרָי וְנָתַתִּי לְךָ מַהְלְכִים בֵּין הָעֹמְדִים הָאֵלֶּה׃

Thus saith the L-RD of hosts: If thou wilt walk in My ways,' and if thou wilt keep My charge, and wilt also judge My house, and wilt also keep My courts, then I will give thee free access among these that stand by.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

זכרי׳ ג, ז. לקמן צד, ג מציין לכאן: בהפטרה דחנוכה ע״פ תשמור את חצרי בע״א. לקו״ת תצא לז, א.

66 **דינא דמלכותא דינא**

«قانون المملكة قانون». يُستشهد بهذه العبارة للدلالة على أن «تحكم» تعني فرض حكم ملزم.

Gittin 10b:12–14 גיטין י׳ ב:י״ב-י״ד

אֶלָּא מַתָּנָה, בְּמַאי קָא קָנֵי – לָאו בְּהַאי שְׁטָרָא? וְהַאי שְׁטָרָא חַסְפָּא בְּעָלְמָא הוּא! אָמַר שְׁמוּאֵל: דִּינָא דְמַלְכוּתָא – דִּינָא. וְאִיבָּעֵית אֵימָא, תְּנֵי ״חוּץ מִכְּגִיטֵּי נָשִׁים״. רַבִּי שִׁמְעוֹן אוֹמֵר: אַף אֵלּוּ, כְּשֵׁירִין וְכוּ׳: וְהָא לָאו בְּנֵי כְרִיתוּת נִינְהוּ?

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

גיטין י, ב. ועוד.

67 **בדברים לא יוסר עבד**

«لا يُؤدَّب العبد بالكلام». يطبّق الألتر ريبي العبارة على **נפש הבהמית**، التي تحتاج إلى ما هو أكثر من الإقناع.

Proverbs 29:19 משלי כ״ט:י״ט

בִּדְבָרִים לֹא־יִוָּסֶר עָבֶד כִּי־יָבִין וְאֵין מַעֲנֶה׃

A servant will not be corrected by words; For though he understand, there will be no response.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כט, יט.

68 **וצריך להכותה בשבט**

مقالة لاحقة تناقش ضرورة ضرب **נפש הבהמית**.

ملاحظة كيهوت

ראה סד״ה ואתה הרם — בהמשך והחרים תרל״א. וככה תרל״ז פקי״ט, פקכ״ח. ד״ה לא יצא האיש לא בסייף לכ״ק אדמו״ר מהרש״ב (ברוקלין, תשט״ז).

69 **לעולם ירגיז**

«ينبغي للإنسان دائمًا أن يستنهض الميل الصالح لمواجهة الميل الشرير».

وهذا يبيّن ضرورة مقاتلة **נפש הבהמית** بنشاط.

Berakhot 5a:2 ברכות ה׳ א:ב׳

אָמַר רַבִּי לֵוִי בַּר חָמָא, אָמַר רַבִּי שִׁמְעוֹן בֶּן לָקִישׁ: לְעוֹלָם יַרְגִּיז אָדָם יֵצֶר טוֹב עַל יֵצֶר הָרָע, שֶׁנֶּאֱמַר: ״רִגְזוּ וְאַל תֶּחֱטָאוּ״ אִם נְצָחוֹ — מוּטָב, וְאִם לָאו — יַעֲסוֹק בַּתּוֹרָה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״אִמְרוּ בִלְבַבְכֶם״. אִם נְצָחוֹ — מוּטָב, וְאִם לָאו — יִקְרָא קְרִיאַת שְׁמַע, שֶׁנֶּאֱמַר: ״עַל מִשְׁכַּבְכֶם״. אִם נְצָחוֹ — מוּטָב, וְאִם לָאו — יִזְכּוֹר לוֹ יוֹם הַמִּיתָה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וְדֹמּוּ סֶלָה״.

R. Levi b. Hamma said in the name of R. Simeon b. Lakish: A man should always oppose [yargiz] the good impulse to the evil impulse ; as it is said : "Tremble [rigzu] and sin not" (ibid. iv. 5). If he conquer it, well and good ; but if not, let him occupy himself with Torah ; as it is said, "Commune with your own heart" (ibid.). Should this gain him the victory, well and good; but if not, let him read the Shema' ; as it is said ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

Zohar I, 202a זח״א רב, א

Zohar III, 113b זח״ג קיג, ב

ملاحظة كيهوت

ברכות ה, א. זח״א רב, א. זח״ג קיג, ב. וראה הערת כ״ק אדמו״ר זי״ע בספר השיחות תש״א ע׳ 59.

70 **ועוד זאת . . זיעתן של חיות**

مناقشة موازية لهذا المقطع، من «وزيادة على ذلك» إلى عرق **חיות**.

ملاحظة كيهوت

ע׳ באוה״ת פ׳ שופטים ע׳ תתכא.

الفقرة 19

71 **ונהר די נור כו׳ שהוא מזיעתן של חיות**

«نهر من نار خرج وانبثق من أمامه». يشرح الألتر ربّه (אדמו״ר הזקן) أن أصله عرق الكائنات السماوية الحية (**חיות**, Chayos).

Daniel 7:10 דניאל ז׳:י׳

נְהַר דִּי־נוּר נָגֵד וְנָפֵק מִן־קֳדָמוֹהִי אֶלֶף אַלְפִין יְשַׁמְּשׁוּנֵּהּ וְרִבּוֹ רִבְבָן קָדָמוֹהִי יְקוּמוּן דִּינָא יְתִב וְסִפְרִין פְּתִיחוּ׃

A fiery stream issued And came forth from before him; thousand thousands ministered unto him, And ten thousand times ten thousand stood before him; The judgment was set, And the books were opened.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Chagigah 13b:14 חגיגה י״ג ב:י״ד

מֵהֵיכָן נָפֵיק? מִזֵּיעָתָן שֶׁל חַיּוֹת. וּלְהֵיכָן שָׁפֵיךְ? אָמַר רַב זוּטְרָא בַּר טוֹבִיָּה אָמַר רַב: עַל רֹאשׁ רְשָׁעִים בְּגֵיהִנָּם, שֶׁנֶּאֱמַר: ״הִנֵּה סַעֲרַת ה׳ חֵמָה יָצְאָה וְסַעַר מִתְחוֹלֵל עַל רֹאשׁ רְשָׁעִים יָחוּל״. וְרַב אַחָא בַּר יַעֲקֹב אָמַר: עַל אֲשֶׁר קוּמְּטוּ, שֶׁנֶּאֱמַר: ״אֲשֶׁר קוּמְּטוּ וְלֹא עֵת נָהָר יוּצַק יְסוֹדָם״. תַּנְיָא, אָמַר רַבִּי שִׁמְעוֹן הֶחָסִיד: אֵלּוּ תְּשַׁע מֵאוֹת וְשִׁבְעִים וְאַרְבַּע דּוֹרוֹת שֶׁקּוּמְּטוּ לְהִיבָּרְאוֹת

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Bereshit Rabbah 78:1 בראשית רבה ע״ח:א׳

... אמר: מן הן דאיתבריין. אמר לו: ומן אן הן איתבריין? אמר לו: מן נהר דינור. אמר לו: ומה עסק דנהר דינור? אמר לו: כהדין ירדנא, דלא פסיק לא ביממא ולא בליליא. אמר לו: ומן אן הוא אתי? אמר לו: מן

זיעתהון דחייתא, דאינון מזיעין מן טעינון כורסיא דהקדוש ברוך הוא. אמר לו: סונקתדרון שלו, והא הדין ירדנא מהלך בימנא, ולית הוא מהלך בליליא. אמר: נטר הוינא בבית פעור, כמה דהוה מהלך בימנא, מהלך בליליא. ר׳ מאיר ור׳ יהודה ור׳ שמעון, ר׳ מאיר אומר: מי גדול השומר או הנשמר? מן ...

He said: Release me, as dawn has broken. He said: I will not" release you unless you bless me" (Genesis 32:27). "He said: Release me, as dawn has broken" – it is written: "New each morning, great is Your faithfulness" (Lamentations 3:23) – Rabbi Shimon bar Abba said: From the fact that you renew us each and every morning we know that You have great faithfulness to revive the dead for us. Rabbi Alexandri said: From the fact that you renew us in the morning of the king- ... doms, we know

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

ملاحظة كيهوت

דניאל ז, י. חגיגה יג, ב. ב״ר פע״ח, א. ובכ״מ. וראה לקמן לא, א.

72 על ראש רשעים יחול

يحذّر إرميا الأنبياء الكذبة: «عاصفة من اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah)... ستهوي على رأس الشرير». ويصف ذلك هبوط نهر النار بوصفه عقابًا.

Jeremiah 23:19 ירמיהו כ״ג:י״ט

הִנֵּה סַעֲרַת ה׳ חֵמָה יָצְאָה וְסַעַר מִתְחוֹלֵל עַל רֹאשׁ רְשָׁעִים יָחוּל׃

Behold, a storm of the L-RD is gone forth in fury, Yea, a .whirling storm; It shall whirl upon the head of the wicked

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ירמי׳ כג, יט. ל, כג. ראה לקו״ת במדבר יא, ב.

73 על ראש רשעים יחול

وترد الكلمات نفسها مرة أخرى في إرميا، في وصف العاصفة التي تقع على الأشرار.

Jeremiah 30:23 ירמיהו ל׳:כ״ג

הִנֵּה סַעֲרַת ה׳ חֵמָה יָצְאָה סַעַר מִתְגּוֹרֵר עַל רֹאשׁ רְשָׁעִים יָחוּל׃

Behold, a storm of the L-RD is gone forth in fury, A sweeping .storm; it shall whirl upon the head of the wicked

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

74 מאימת כסא ומגודל הפחד

بحث موازٍ في رهبة الملائكة أمام العرش.

ملاحظة كيهوت

ראה גם סה״מ אתהלך ע׳ לה.

الفقرة **20**

75 כי היכל ה׳ המה

يوبّخ إرميا الذين يتكلون على مبنى الهيكل، قائلًا: «هيكل اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah) هم هؤلاء»؛ ويفهم الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) كلمة «هم» على أنها تشير إلى بني إسرائيل أنفسهم، إذ إن النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) هي هيكل **ה׳**.

Jeremiah 7:4 ירמיהו ז׳:ד׳

אַל־תִּבְטְחוּ לָכֶם אֶל־דִּבְרֵי הַשֶּׁקֶר לֵאמֹר הֵיכַל ה׳ הֵיכַל ה׳ הֵיכַל ה׳ הֵמָּה׃

Trust ye not in lying words, saying: 'The temple of the L-RD, '.the temple of the L-RD, the temple of the L-RD, are these

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ירמי׳ ז, ד.

76 ועשו לי מקדש ושכנתי בתוכם בתוכו לא נאמר

«أقيموا لي مقدسًا، وأسكن في داخلهم». وتُفهم صيغة الجمع في عبارة «في داخلهم» على أن **ה׳** يسكن في كل شخص.

Exodus 25:8 שמות כ״ה:ח׳

וְעָשׂוּ לִי מִקְדָּשׁ וְשָׁכַנְתִּי בְּתוֹכָם׃

And let them make Me a sanctuary, that I may dwell among .them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות כה, ח. כן הובא בלקו״ת ר״פ נשא ועוד בכ״מ. ע׳ בראשית חכמה שער האהבה פ״ו קרוב לתחלתו. ובשל״ה שער האותיות אות ל. מסכת תענית רד״ה מעינן העבודה. פ׳ תרומה חלק תו״א שכה, ב. שכו, ב ועוד. (לקו״ש ח״ג ע׳ 906).

77 שושבינא דמטרוניתא

هناك يُعد هارون (**אהרן**)، «وصيف الملكة»، واحدًا من الرعاة السبعة الذين يوصلون الألوهية إلى جماعة إسرائيل، لكي يتقدوا بنور الحب ويتمسكوا بعبارة «تحب» على الحقيقة.

ملاحظة كيهوت

ראה לקמן לב, ב.

78 בהעלותך את הנרות

«حين توقد السرج». وإيقاد السرج هو خدمة رئيس الكهنة بصفته مرافقًا للملكة في العرس.

Numbers 8:2 במדבר ח׳:ב׳

דַּבֵּר אֶל־אַהֲרֹן וְאָמַרְתָּ אֵלָיו בְּהַעֲלֹתְךָ אֶת־הַנֵּרֹת אֶל־מוּל פְּנֵי הַמְּנוֹרָה יָאִירוּ שִׁבְעַת הַנֵּרוֹת׃

Speak unto Aaron, and say unto him: When thou lightest the' lamps, the seven lamps shall give light in front of the '.candlestick

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

79 תשמור את חצרי

«واحرسوا أفنيتي أيضًا». وتُفهم الأفنية على أنها النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis).

Zechariah 3:7 זכריה ג׳:ז׳

כֹּה־אָמַר ה׳ צְבָאוֹת אִם־בִּדְרָכַי תֵּלֵךְ וְאִם אֶת־מִשְׁמַרְתִּי תִשְׁמֹר וְגַם־אַתָּה תָּדִין אֶת־בֵּיתִי וְגַם תִּשְׁמֹר אֶת־חֲצֵרָי וְנָתַתִּי לְךָ מַהְלְכִים בֵּין הָעֹמְדִים הָאֵלֶּה׃

Thus saith the L-RD of hosts: If thou wilt walk in My ways,' and if thou wilt keep My charge, and wilt also judge My house, and wilt also keep My courts, then I will give thee free .access among these that stand by

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 21

80 **ונתתי לך מהלכים**

> يُقرأ الوعد بـ«الخروج» هنا بوصفه تحققه الكامل في الزمن الآتي.

Zechariah 3:7 זכריה ג׳:ז׳

כֹּה־אָמַר ה׳ צְבָאוֹת אִם־בִּדְרָכַי תֵּלֵךְ וְאִם אֶת־מִשְׁמַרְתִּי תִשְׁמֹר וְגַם־אַתָּה תָּדִין אֶת־בֵּיתִי וְגַם תִּשְׁמֹר אֶת־חֲצֵרָי וְנָתַתִּי לְךָ מַהְלְכִים בֵּין הָעֹמְדִים הָאֵלֶּה׃

Thus saith the L-RD of hosts: If thou wilt walk in My ways,' and if thou wilt keep My charge, and wilt also judge My house, and wilt also keep My courts, then I will give thee free .access among these that stand by

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

81 **אבל לע״ל כשיתגלה**

> يقتبس ليكوتي توراه (**לקוטי תורה**) هذا السطر ويستند إليه في شرح بيساح (**פסח**, Pesach) وشافوعوس (**שבועות**, Shavuos): فبيساح هو «الركض» من أسفل إلى أعلى، وشافوعوس هي «العودة»، أي إعطاء التوراة من أعلى إلى أسفل.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת אמור לה, ב.

82 **כחשכה כאורה**

> «الظلام كالنور». يصف ذلك الزمن الآتي، حين يزيل النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin) الفرق بين ما فوق وما دون.

Psalms 139:12 תהילים קל״ט:י״ב

גַּם־חֹשֶׁךְ לֹא־יַחְשִׁיךְ מִמֶּךָ וְלַיְלָה כַּיּוֹם יָאִיר כַּחֲשֵׁיכָה כָּאוֹרָה׃

Even the darkness is not too dark for Thee, But the night .shineth as the day; The darkness is even as the light

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

83 **שיהי׳ גם השוב בחי׳ הליכה כמו הרצוא כו׳**

> تقول الحاشية إن هذه الكلمات أُضيفت بخط يد تسيمح تسيدك (**הצמח צדק**) في النسخة المطبوعة هناك.

ملاحظة كيهوت

תי׳ אלו נוספו בסה״מ תקע״א ע׳ ט בגוכתי״ק הצ״צ.

84 **ואח״כ הנס ביום מנוחה**

> في **צו**، يسأل الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) لماذا يحلّ بيساح في يوم المعجزة، بينما تحلّ حانوكا وبوريم في يوم الراحة، ويحيل إلى هذا **מאמר** (maamar)، ويجيب بالاستناد إلى الأنوار التي تملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin) وتحيط بها (**סובב כל עלמין**).

Shabbat 21b שבת כ״א ב

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת פ׳ צו טז, א. אמור לה, ב. וראה גם בשיחת ש״פ וישב תשמ״ו ותשמ״ט. וראה שם בהערה 3 ושם כ׳ שכן דעת המאירי שבת כא, ב. וכ״ה בסה״מ תקס״ג ע׳ נז. שערי אורה ד״ה בכ״ה בכסלו פנ״ג. סהמ״צ מצות נר חנוכה (עא, א), ועוד.

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية

حول هذه الطبعة

This edition contains the Hebrew text و the English translation و our explanations و the notes.

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0.

Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0.

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Sefer Etz Chaim (Public Domain); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayeishev/5/

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق